نـــظـــم الخلاصة المرضية على متن الشاطبية

تأليف

محمد بن أحمد بن أبي طالب

- تحقيق ودراسة وصفية -

إعداد

عبد الكريم نويفع الميموني

قسم الدراسات القرآنية – جامعة طيبة

المستخلص:

البحث هو تحقيق ودراسة وصفية لنظم (الخلاصة المرضية على متن الشاطبية)، تأليف محمد بن أحمد بن أبي طالب الزهري المصري، الشهير بالمبلط، ويندرج هذا البحث تحت فنّ التحريرات؛ حيث يذكر المصنف المسائل الخلافية في القراءات أصولًا وفرشًا؛ ثم يوضح الراجح فيها، وهذه التحريرات تلقاها الناظم عن شيخه خليفة، وهو أخذها عن شيخه العلامة المتولي، وقد قسَّمت البحث إلى ثلاثة أجزاء: جزء فيه ترجمة للناظم والتعريف بالمتن، ومنهج المؤلف في نظمه، ومصادره، وعلم التحريرات وفائدته، وترجمة الإمام الشاطبي والتعريف بالشاطبية ورموزها، وأخيرًا وصف المخطوطة، ثم جاء الجزء الثاني ذكرت فيه متن النظم كاملًا محققًا بعد مقارنة نسخ المخطوط، ثم جاء الجزء الثالث وفيه شرح لبعض أبواب المتن والتعليق عليه كنموذج.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الإمام محمد بن أحمد بن أبي طالب سار على منهج شيوخه في النظم، واستخدام منهج الرموز، وذكر أبوابًا لم توجد في متن الشاطبية مثل (باب الطرق)، و(باب ما قرأناه وليس من طريق الحرز).

والله أسأل التوفيق والسداد.

الكلمات الإفتتاحية: الشاطبية، الطرق، الأصول، الفرش، القراء، القراءات السبعة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحابته الغرر الميامين، وعلى من سار على دربهم ومنوالهم إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن شرف العلم من شرف موضوعه، وأشرف العلوم علم القراءات وما يتعلق بها، ومن هذه العلوم علم التحريرات للمتون العلمية المعتمدة كمتن الشاطبية وطيبة النشر وغيرهما؛ والتي تبين للقارئ والمقرئ ما هو الراجح في القراءات.

ومن متون التحريرات متن: (الخلاصة المرضية على متن الشاطبية)، تأليف محمد بن أحمد بن أبي طالب المالكي المصري - الذي نحن بصدده - وهو مخطوط له نسختان لم يتم تحقيقه حتى الآن؛ فعزمت على تحقيق النظم ودراسته حتى يخرج إلى النور وينفع الله به الباحثين وأهل القرآن؛ لذا جاء هذا البحث تحقيقاً وصفياً لهذا المخطوط وشرحاً وتعليقاً على بعض أبوابه كمثال ونموذج - تحت عنوان:" نظم الخلاصة المرضية على متن الشاطبية "لمحمد بن أحمد بن أبي طالب - تحقيق ودراسة وصفية- وسأكمل باقيه شرحاً وأنشره على نفس المنوال بحول الله تعالى.

أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

١ – القيمة العلمية لمتن الشاطبية والتحريرات للعلماء عليه.

٢ – كون النظم مخطوط لم يخرج للنور بعد.

٣ – اشتمال النظم على أبواب ليست في الشاطبية مثل: (باب ما قرأنا به وليس من طريق الحرز).

أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

إخراج نظم الخلاصة المرضية على متن الشاطبية للباحثين كي يستفيدوا منه، ولا يبقى حبيس المكتبات.

إثراء مكتبة القراءات القرآنية بهذا النظم التي يختص بعلم التحريرات، كونها من العلوم النادرة والتي لم يؤلف فيها مقارنة بغيرها من العلوم إلا القليل.

إبراز جهود العلماء في القراءات القرآنية ودراسة مناهجهم واختياراتهم ومصادرهم.

الدراسات السابقة:

علم التحريرات فيه كتب كثيرة، إلا أنني لم أجد – حسب علمي – دارسة علمية تناولت المخطوط بالدراسة والتحقيق والوصف.

منهج التحقيق والدراسة:

أولًا: منهج التحقيق:

للتحقيق العلمي أصوله ومدارسه، وقد سلكت في هذا البحث الخطوات التالية:

١ – جمع نسخ المخطوط، وهما نسختان: الأولى مخطوطة جامعة الملك سعود، الثانية نسخة المكتبة التيمورية.

٢– الاعتماد في البحث على مخطوطة جامعة الملك سعود لوضوحها.

٣ - إثبات الفروق بين النسختين في الهامش إن وجدت.

٤ – تمييز القارئ سواء ذكر الناظم اسمه أو رمزاً له.

٥- إخراج متن النظم وتحقيقه كاملاً ومشكلاً.

٦ – تقسيم المخطوطة حسب قواعد علم القراءات كما يلي: مقدمة الناظم- باب الطرق- أصول القراءات- الخاتمة.

ثانيًا: منهج الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي التحليلي والذي يقوم على:

١ – عزو الآيات إلى مواضعها في المصحف مع ذكر اسم السورة ورقم الآية في المتن إلا ما كان للاستشهاد ويكثر ذكره.

٢ – جمع مصادر المؤلف وتوثيق النقول منها.

٣ – دراسة المسألة التي ذكرها الناظم باختصار.

٤ – التعريف بالحدود والتعريفات المتعلقة بأبواب المتن باختصار.

٥ – الاعتماد على كتب القراءات والشروح المعتمدة.

٦– اقتصرت على المسائل التي ذكرها المؤلف ولم أتعرض لمسائل التحريرات التي لم يذكرها المؤلف.

٧ – توثيق الأحاديث والآثار والنصوص من المصادر المعتمدة.

٨ – ترجمة الأعلام الذين وردت أسماؤهم في البحث، والإحالة إلى مواضع ترجمتهم في كتب التراجم.

٩- ضبط الكلمات التي تحتاج إلى التشكيل.

١٠- اقتصرت في التعليق والبيان على الأبواب الأولى من المخطوط إلى باب هاء الكناية - كنموذج- لكيلا يطول البحث نظراً لشروط النشر فوجب الاختصار والاقتصار، والباقي من المخطوط تام الشرح لدي وسأنشره بحول الله.

خطة البحث

المقدمة: وفيها عنوان الدراسة، وبيان أهميتها، وأسباب اختيارها، وأهداف البحث، والدراسات السابقة ومنهج البحث.

القسم الأول:

التمهيد: التعريف بالناظم والمتن ومنهجه وفيه:

أولًا: ترجمة الناظم

ثانيًا: نسبة الكتاب للمؤلف.

ثالثًا: منهج المؤلف في نظمه.

رابعًا: مصادر المؤلف في نظمه.

خامسًا: علم التحريرات، وفائدته.

سادسًا: وصف المخطوطة

القسم الثاني:

النص المحقق وشرحه وفيه:

- متن الخلاصة المرضية على متن الشاطبية كاملاً.
- مقدمة الناظم.
- باب الطرق.
- أصول القراءات.
- الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات.
- المراجع.

القسم الأول
التمهيد
التعريف بالناظم والمتن ومنهجه فيه

أولًا: ترجمة الناظم.
ثانيًا: نسبة الكتاب للمؤلف.
ثالثًا: منهج المؤلف في نظمه.
رابعًا: مصادر المؤلف في نظمه.
خامسًا: علم التحريرات وفائدته.
سادساً: وصف المخطوطة.

التمهيد

أولًا: ترجمة الناظم

رغم البحث الدؤوب لم أقف على من ترجمه ترجمة وافية، وكل ما وقف عليه شذرات يسيرة وهي:

اسمه ونسبه: محمد أحمد بن أبي طالب الأزهري، المالكي، الشهير بالمبلط: مقرئ، ناظم (كان حياً عام ١٣١٣ هـ) (١٨٩٥ م)[١].

من تصانيفه:

١- (الخلاصة المرضية على متن الشاطبية) - شرح حرز الأماني - في القراءة (منظوم) الخزانة التيموريّة رقم ٣٣٨ جزء ١ تاريخ النظم ١٣١٣ هـ

٢- (رواية قالون) - في القراءة. جعفر ولي رقم ١٠٥ ورقة ٢؛ ١٣٠١هـ

٣ - (شرح غنية القري في رواية ورش المصري) جعفر ولي رقم ١٠٥ ورقة ٤٧ ١٣٠١ هـ[٢].

شيوخه:

ذكر الناظم رحمه الله واحداً من شيوخه، وهو الذي أخذ عنه التحريرات، في قوله:

ـَخَذْتُهَا عَنْ شَيْخِنَا خَلِيفَهْ عَنْ شَيْخِهِ المُتَوَلِّ ذي اللّطِيفَهْ

وهو: خليفة بن فتح الباب بن محمد بن علي الحناوي الشافعي أحد تلامذة العلامة المتولي[٣][١].

---

(١) معجم المؤلفين لعمر كحالة (٨/٢٣١)

(٢) معجم تاريخ التراث الاسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات (صفحة ٣٣٢٦).

(٣) هو: محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان المعروف بالمتولي، ولد بخط الدرب الأحمر بالقاهرة عام (١٢٤٨ هـ – ١٨٣٢ م)، وكان ضريرًا (مكفوف البصر) بصير القلب، أتم حفظ القرآن الكريم، التحق بالأزهر الشريف، وحصل كثيرا من العلوم الشرعية، وقد اهتم بعلم القراءات اهتمامًا بالغًا، فحفظ المتون الأساسية فيه، ومتون التجويد

ثانيًا: نسبة الكتاب للمؤلف

ومما يدل على أن الكتاب من مؤلفات الشيخ محمد بن أحمد بن أبي طالب ما يلي:

١- ذكر الكتاب مقروناً بترجمته[٢].

٢ – ذكر الباحثون للنظم على أن من المؤلفات على متن الشاطبية من قبيل الشروح الجزئية والحواشي والتعليقات "الخلاصة المرضية على متن الشاطبية" لمحمد بن أحمد المبلط المالكي الأزهري كان حيًا سنة ١٣١٣ هـ[٣].

٣ – ذُكر اسم المؤلف على غلاف مخطوطة المكتبة التيمورية؛ حيث كتب على صفحة الغلاف (الخلاصة المرضية على متن الشاطبية) نظم العلم العلامة الحَبر البحر الفهّامة الشيخ محمد المالكي الزهري الشهير بالمبلط ابن أحمد بن أبي طالب غفر الله له ولكافة المسلمين أجمعين بجاه النبي الأمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

ثالثًا: منهج المؤلف في نظمه:

١ - النظم هو تحرير على متن الشاطبية، وقد ذكر الناظم عدد أبياته في آخر المتن بقوله:

يَعُمُّهُ بِلُطْفِهِ أَبْيَاتُهُ رَاءٌ وَمِيمٌ جِيمُ الكَرِيمُ

وهَذا عَلى حساب الجمل الراء تساوي ٢٠٠، والميم تساوي ٤٠ والجيم تساوي ٣؛ فيكون مجموع الأبيات ٢٤٣ بيتًا.

٢ - يذكر الوجه المقدم في القراءة عن الإمام.

٣ – اتبع منهج الشاطبي في استخدام الرموز كما نص عليه الشاطبي، مثل قوله في سورة الأعراف:

لا يَخْرُجُونَ في رِضَا يَعني بِهِ مَا عِندَ سورةِ الشريعةِ انْتَهِ

أشار بالفاء إلى حمزة، والراء إلى الكسائي.

٤ – أو يذكر القارئ صراحة كما في سورة الأنعام؛ حيث قال:

وَرَاءَ رَا فَافتَحْ لِسُوسي مُطلَقَا قبلَ السكونِ الهمزَ معْ شعبةٍ وقَى

فقد ذكر بالاسم الإمام السوسي والإمام شعبة.

٥- رتب النظم كترتيب الشاطبي، فبدأ بالطرق ثم بالاستعاذة ثم بالبسملة ثم بالأصول، ثم بالفرش.

والقراءات والرسم والضبط والفواصل، واشتغل بتلقي القراءات وتلقينها والتأليف فيها حتى فاق أقرانه؛ فلقب في زمانه بـ(ابن الجزري الصغير)، ونُعِت بـ(خاتمة المحققين)، ثم انتهت إليه مشيخة المقارئ والإقراء بالديار المصرية، بعد سلفه العلامة المحقق الشيخ خليفة الفشتي في عام (١٢٩٣هـ- ١٨٧٦م). توفي يوم الخميس الحادي عشر من ربيع الأول سنة (١٣١٣هـ- ١٨٩٥م) عن خمس وستين سنة، رحمه الله رحمه واسعة. الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير للمتولي تحقيق خالد حسن أبو الجود ص:٨٣ :٩٩.

(١) النور المتجلي في ترجمة المتولي (ص: ٨).

(٢) معجم المؤلفين لعمر كحالة (٨/٢٣١).

(٣) زعيم المدرسة الأثرية في القراءات وشيخ قراء المغرب والمشرق الإمام أبو القاسم الشاطبي دراسة عن قصيدته حرز الأماني في القراءات وإشعاعها العلمي وتعريف بشروحها التي زادت عن مائة شرح، تأليف د/عبد الهادي عبد الله حميتو ص ١٩٧.

٦- خالف الناظم الشاطبي في الوزن فأتى بالأبيات على بحر الرجز، بخلاف الشاطبي الذي ساق حرزه على بحر الطويل.

رابعًا: مصادر المؤلف في نظمه:

لدى استقرائي للمصادر التي اعتمد عليها المؤلف في هذا النظم وجدتها أربعة فقط، وهي:

١ – متن الشاطبية "حرز الأماني ووجه التهاني، للإمام الشاطبي ذكره سبع مرات منها قوله:

وبَعْدُ هَذِهِ كُلَيْمَاتٌ عَلَى الحِرْزِ نَظْمِ الشَّاطِبِي فَتَى العُلَا

وقوله:

كُنتُم تَمَنَّـــونَ الّـــــذي تَفَكَّهُو نَ أحمدُ مِنْ حِرْزِهِم قَدْ خَفَّهُ

٢ – النشر في القراءات العشر لابن الجزري ذكره مرتين؛ منها قوله:

لِنافعٍ والمَكِّ ثمَّ البَصريْ أبْدِلْ أئِمَّةَ كمَا في النَّشرِ

٣ – التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ذكره ثلاث مرات في فرش السور خاصة عند الكلام عن الإمام قالون؛ منها قوله:

زِدِ السكونَ في يَهِدِّي يا فُلا للحبرِ قالونَ بِتَيسيرٍ خَلا

٤ – كتب شيخ شيخه العلامة المتولي (الفوائد المعتبرة) و(النبذة المهذبة)؛ فقد أشار إلى أنه أخذ هذا العلم عن شيخه المتولي، ويبعد ألا يكون قد استفاد من كتبه.

خامسًا: علم التحريرات وفائدته:

أ) تعريف التحريرات

التحرير لغة: التحرير مصدر حرر، مثل: جوّد تجويداً وقدّم تقديماً.

وتقول: حررت الشيء أي أطلقته من قيده، ويستعمل أيضاً بمعنى الإحكام وإمعان النظر فتقول: حرّرت المسألة أي: أحكمتها بإزالة الأمور التي تلتبس بها أو تشاكلها؛ وذلك إنما يكون بالبحث والدراسة وإمعان النظر فيها[١].

ومن ثم يتبين لنا أن التحرير في اللغة هو: دراسة قيود الأمور وإحكامها وإمعان النظر فيها.

واصطلاحاً: هو علم يعرف به صحة الوجوه التي يعتد بها في الأخذ والتحمل مع عزوها لطرقها تجنباً للخلط أو التركيب[٢].

موضوعه: وجوه القراءات القرآنية المطلقة في متون القراءات.

ب) فوائد معرفة التحريرات:

١- تجنب الخلط والتركيب والتلفيق في وجوه القراءات.

٢- إمعان النظر في متون القراءات لتفصيل المجمل، وتوضيح المبهم، وتقييد المطلق، والتنبيه على ما لا يعتد به منها.

٣- دراسة طرق الروايات وعزو الوجه إلى ناقله.

٤- الالتزام بتلقي القراءات بمضمن الشاطبية والدرة والطيبة عن المشايخ الكبار وعدم الاقتصار على الأخذ بظاهر نصوصها[٣].

سادساً: وصف المخطوطة

كتاب (الخلاصة المرضية على متن الشاطبية) له نسختان:

الأولى: مخطوطة جامعة الملك سعود (الخلاصة المرضية على متن الشاطبية).

رمز المنتج: mjmks2655

التصنيفات: القرآن الكريم، المخطوطات والكتب النادرة.

الوسوم: قراءات، مخطوطات جامعة الملك سعود.

بيانات الكتاب.

العنوان: (الخلاصة المرضية على متن الشاطبية)

المؤلف: محمد بن أحمد ابن أبي طالب.

الرقم: ٣٥٢٢.

تاريخ النسخ: ١٣١٣ هـ.

عدد الأوراق: ٨ ق ١٩ س ١٨ ×٢٦ سم.

الوصف: نسخة متوسطة، خطها نسخ معتني به.

الوصف المادي: ٨ ق ١٩ س ١٨ ×٢٦ سم.

الموضوع: قراءات.

الإحالات: أ. ابن أبي طالب، محمد بن أحمد ب. الناسخ ج. تاريخ النسخ.

رقم الصنف: ٢١١.٣ / خ.ط.

رمزنا لها بزمر (ج).

وهذه النسخة تتميز بحسن الخط وجودته، وعنونة الأبواب إلا أن بها سقط منها شطر بيت في باب

---

(١) لسان العرب لابن منظور (١٢٨/١)، تاج العروس للزبيدي (١٠١/١)، مقاييس اللغة لابن فارس (٩٥/٥).

(٢) جمعها خالد أبو الجود في مقدمة رسالته للماجستير والتي حقق فيها كتاب: «الروض النضير» للمتولي، فمن أراد الوقوف عليها فليرجع إليها هناك. ص ٢١ إلى ٢٣.

(٣) غيث النفع في القراءات السبع للصفاقسي ص ٦٧، الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب العزيز للمتولي ص ٥٧.

الروم والإشمام فقال:

باب الروم والاشمام:

الحَذْفُ في يا زائدٌ عنهُم أتَى والصِّلَةُ التنوينُ في الرَّومِ اثْبِتَا

..... رَومَـــــاً وإِشْمَـــــاماً فَخُـــــذْهُ تَتَّبِعْ

وهذا السقط وجد في مخطوطة المكتبة التيمورية.

الثانية: نسخة المكتبة التيمورية

(الخلاصة المرضية على متن الشاطبية) لمحمد المبلط.

رمز المنتج: mw1804.

التصنيفات: القرآن الكريم، المخطوطات والكتب النادرة.

الوسم: المكتبة التيمورية.

وهذه المخطوطة رديئة التصوير وغير واضحة كما سطر في الصور المرفقة.

رمزنا لها بزمر (ت).

وتم الاعتماد على هذه النسخة في إصلاح ما سقط في النسخة(ج) كما سبق في مثل باب الروم والإشمام.

الحَذْفُ في يا زائدٌ عنهُم أتَى والصِّلَةُ التنوينُ في الرَّومِ اثْبِتَا

في ها الضميرِ مطلقاً بعضٌ مَنَعْ[1] رَومَـــــاً وإِشْمَـــــاماً فَخُـــــذْهُ تَتَّبِعْ

(١) هذا الشطر موجود في النسخة (ت) وغير موجود في النسخة (ج).

صور من المخطوطتين

غلاف نسخة (ت)

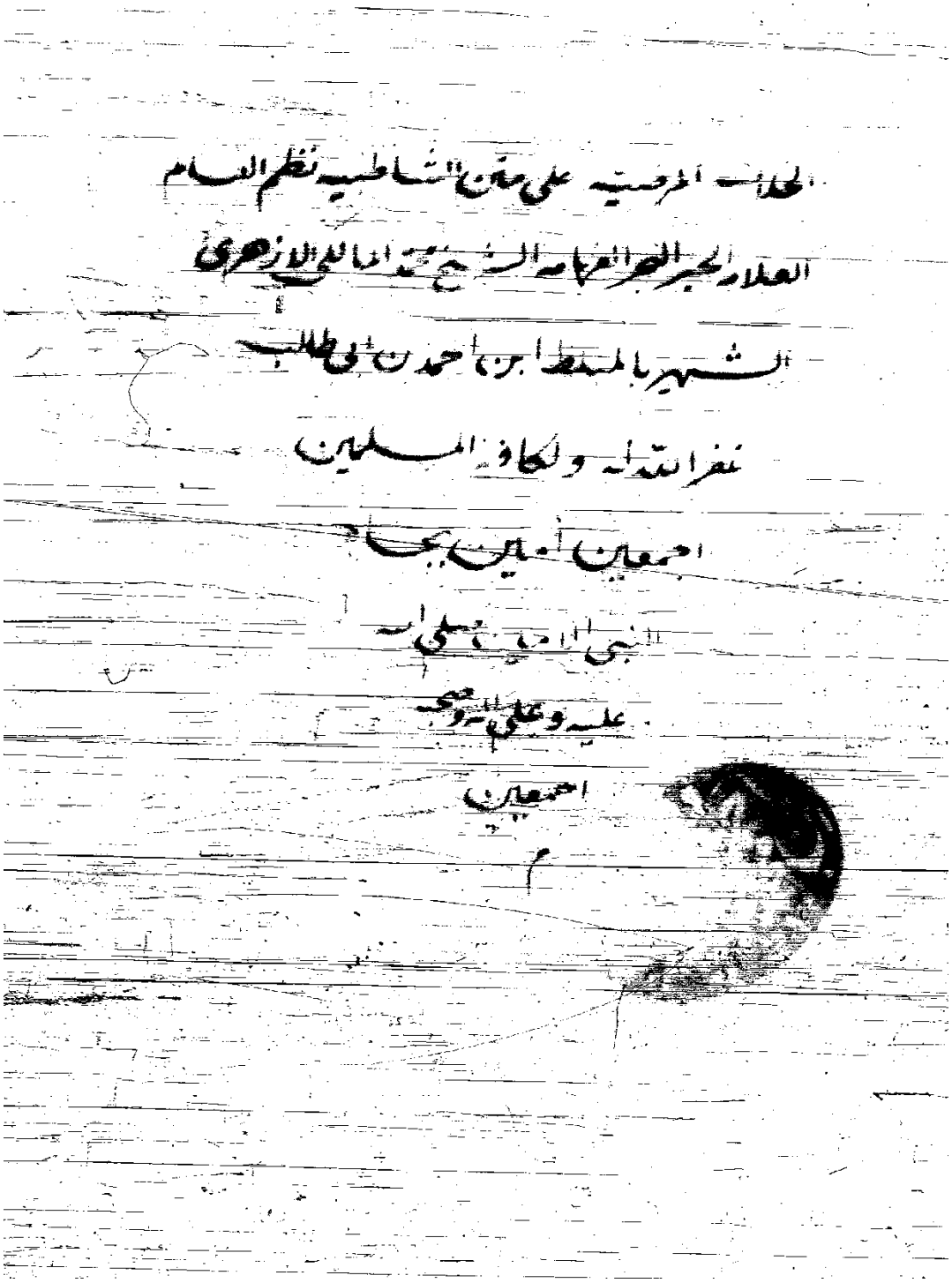

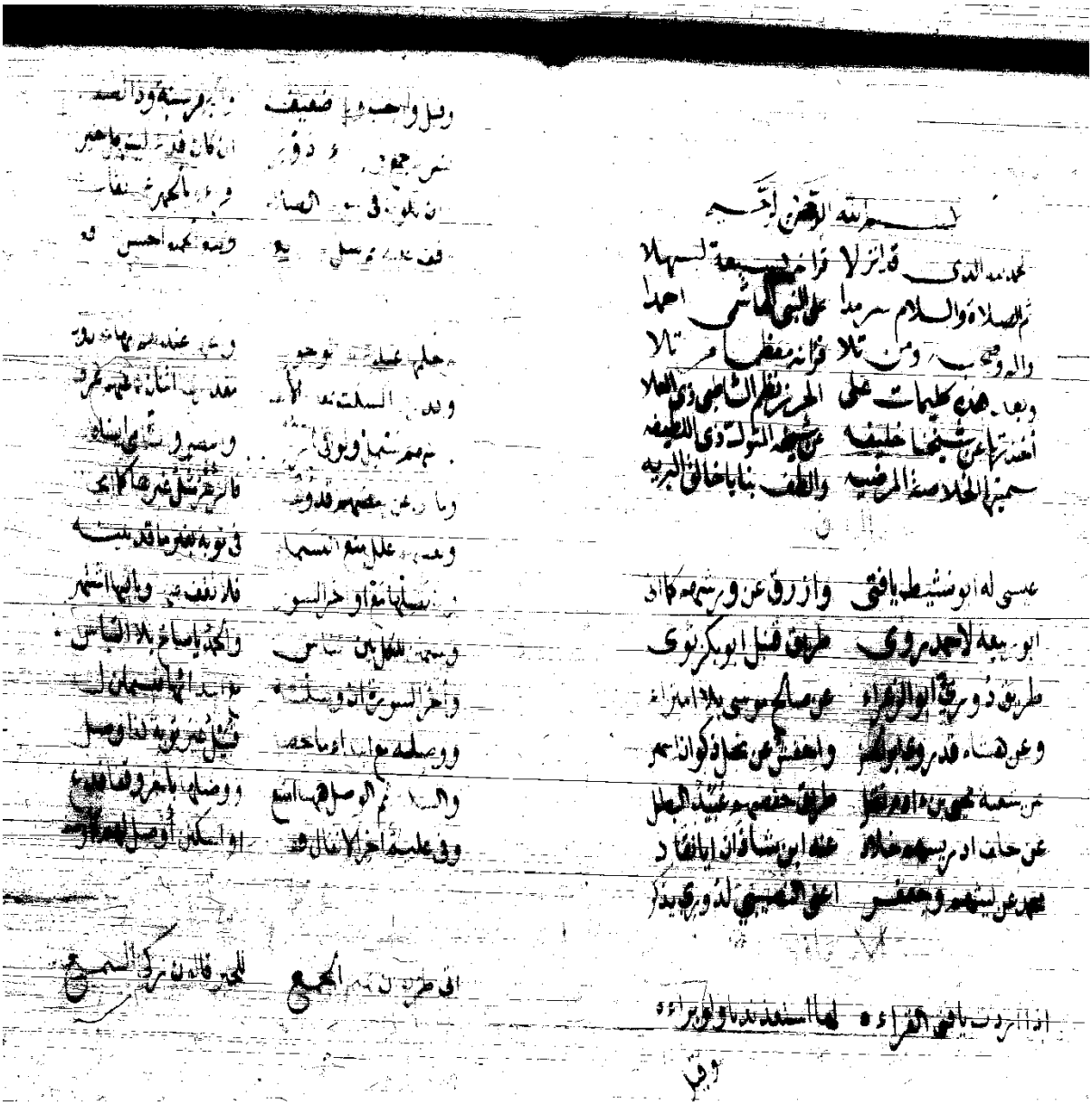

الصفحة الأولى من (ت)

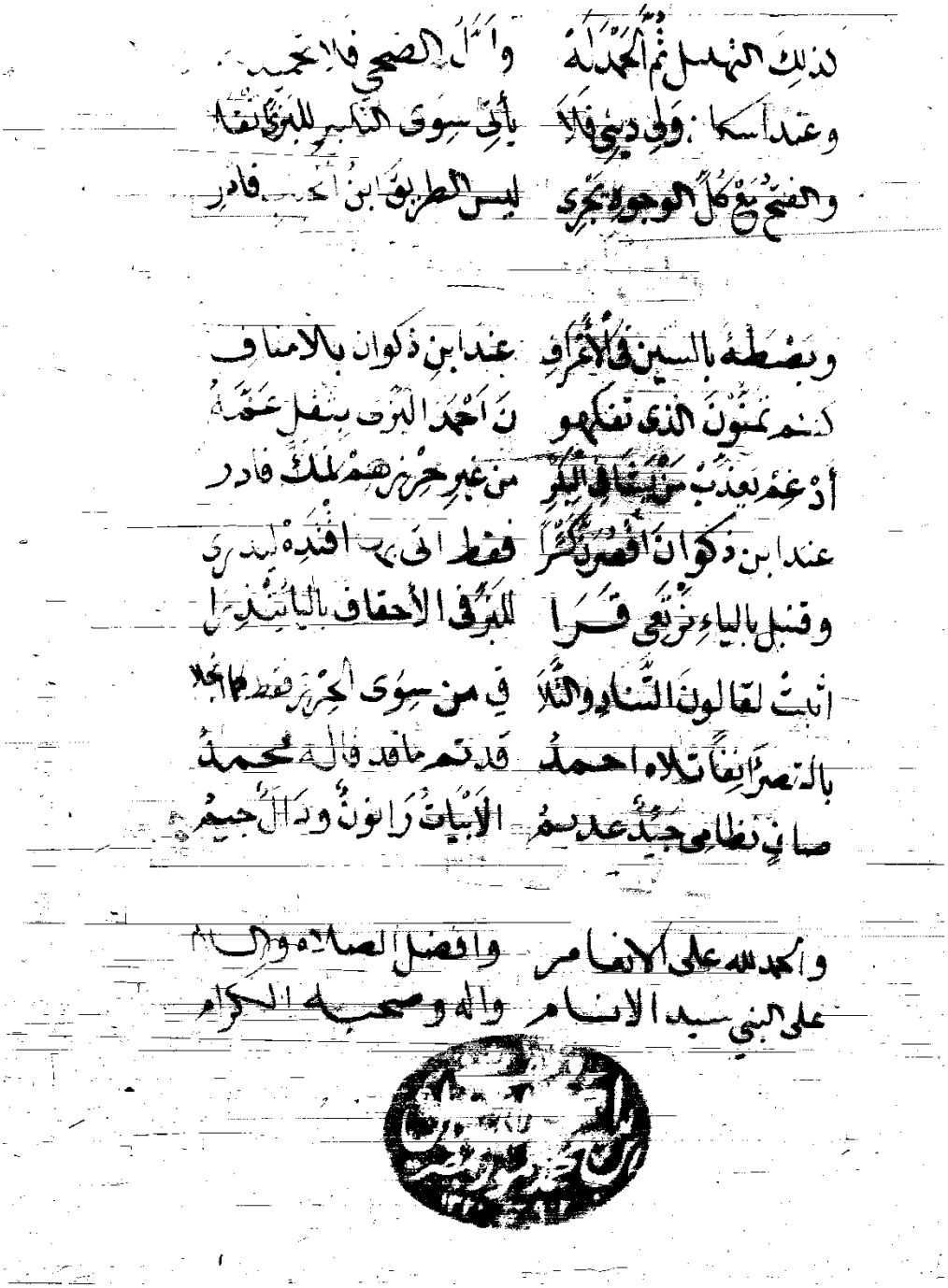

الصفحة الأخيرة من نسخة (ت)

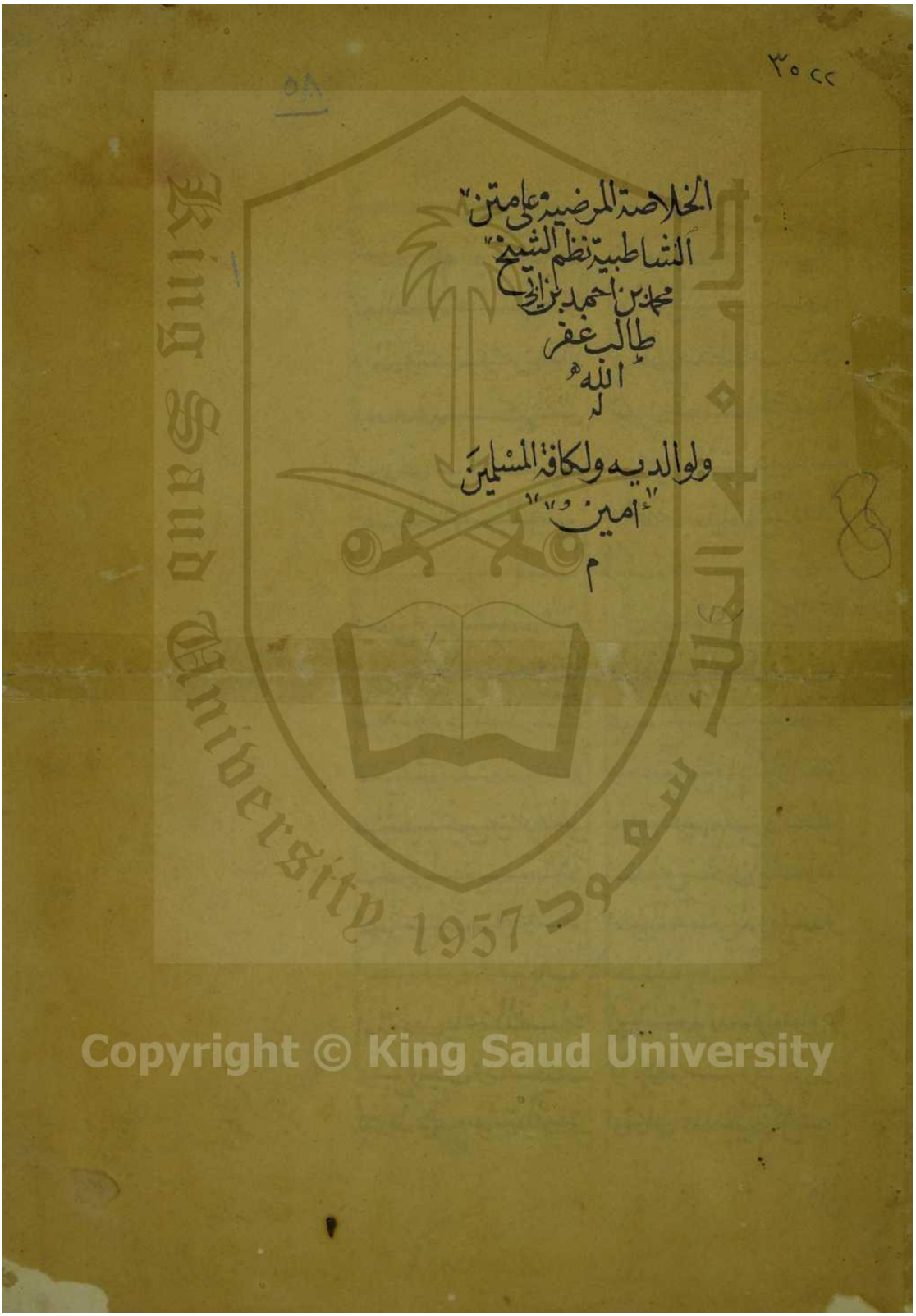

غلاف النسخة (ج)

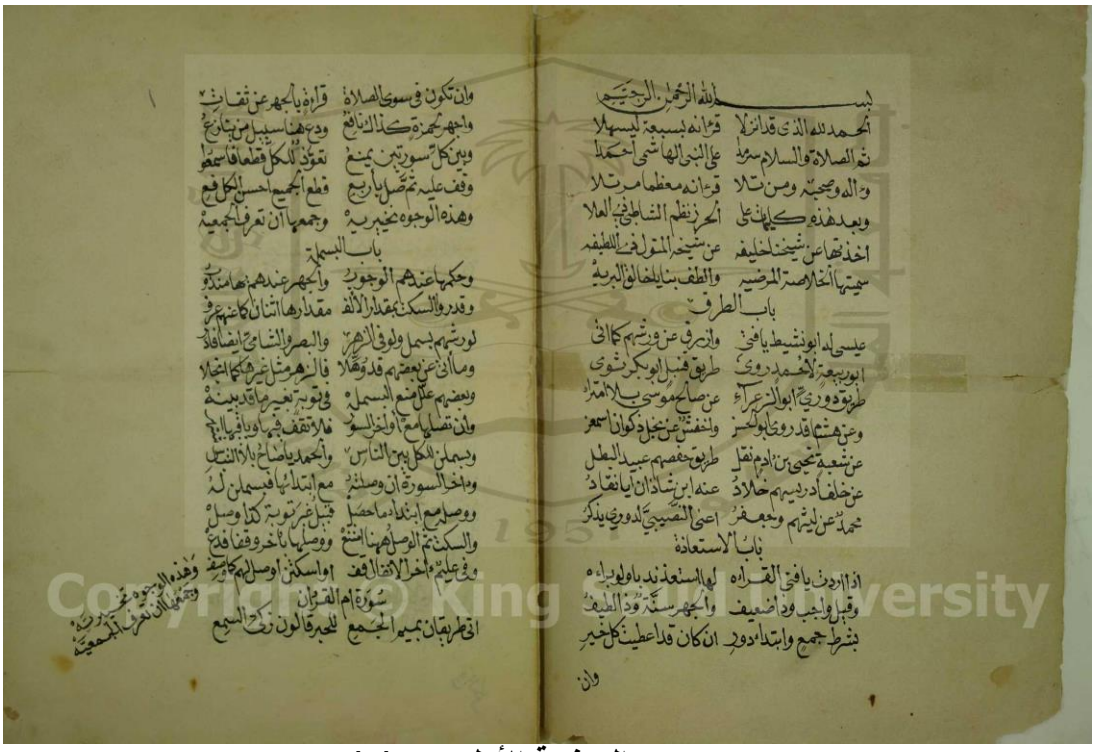

الصفحة الأولى من (ج)

Copyright © King Saud University

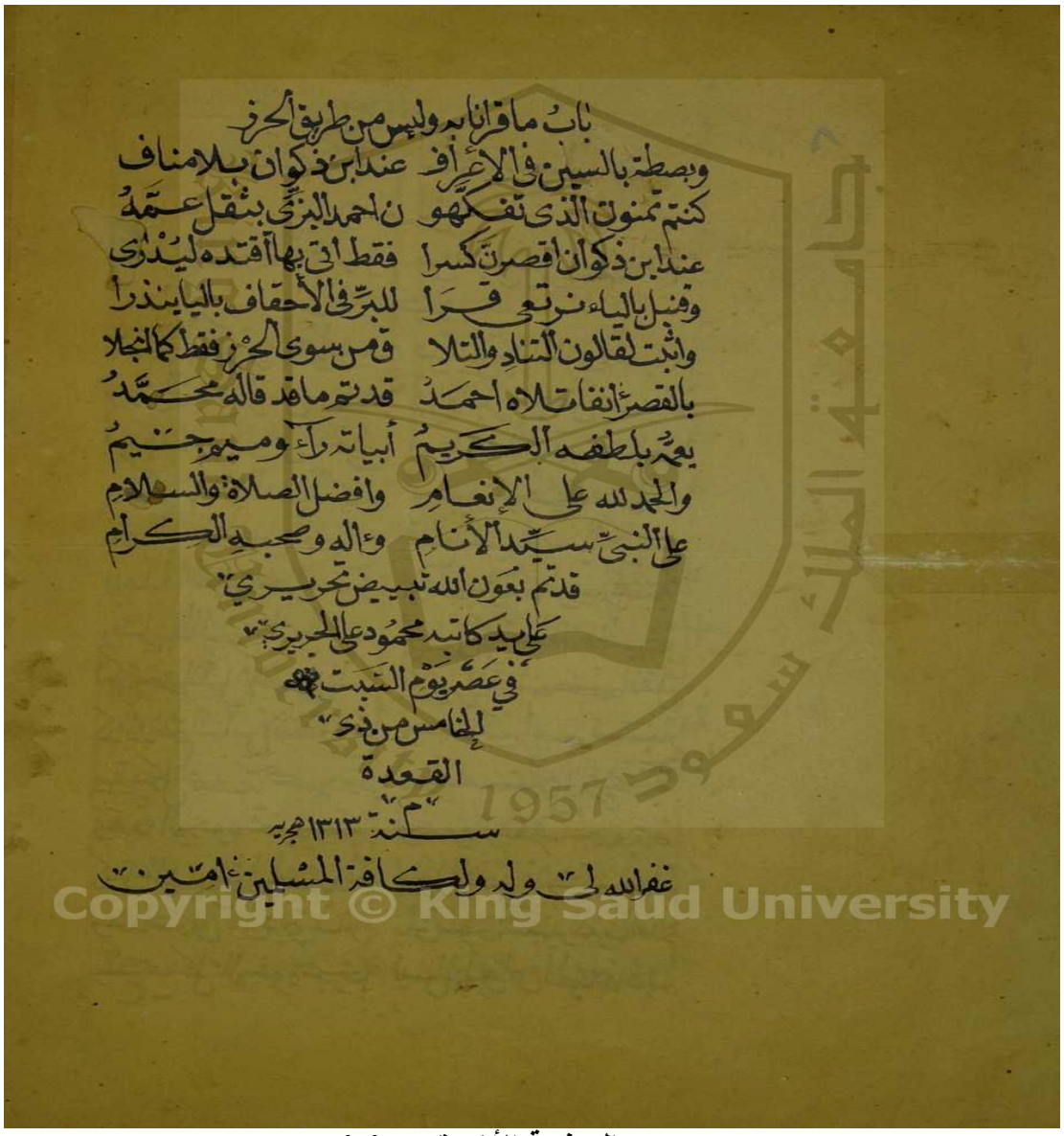
باب ما قرأنا به وليس من طريق الحرز

وبسطة بالسين في الأعراف عند ابن ذكوان بلا مناف
كنتم تمنون الذي تفكهون ن احمد البزي بثقل عمه
عند ابن ذكوان اقصرن كسرا فقط أتى بها أقتده ليذري
وقبل بالياء نرتع قرا للبزي في الأحقاف بالياء نذرا
واثبت لقالون التنادي والتلا وما سوى الحرز فقط كما انجلا
بالقصر أنفقتا لاه احمد قد تم ما قد قاله محمد
يعمه بلطفه الكريم أبياته رآء وميم جنيم
والحمد لله على الإنعام وافضل الصلاة والسلام
على النبي سيد الأنام وآله وصحبه الكرام

قد تم بعون الله تبييض تحريري
على يد كاتبه محمود علي الجريري
في عصر يوم السبت
الخامس من ذي
القعدة
سنة ١٣١٣ هجرية
غفر الله له ولوالديه ولكافة المسلمين آمين

Copyright © King Saud University

الصفحة الأخيرة من (ج)

القسم الثاني:

النص المحقق وفيه:

متن الخلاصة المرضية على متن الشاطبية كاملاً.

- شرح مقدمة الناظم.
- شرح باب الطرق.
- شرح نماذج من باب أصول القراءات.

النص المحقق
متن الخلاصة المرضية على متن الشاطبية
تأليف محمد بن أحمد بن أبي طالب

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة (١)

الحَمْدُ للهِ الّذي قَدْ أنْزَلَا قُرْآنَهُ بِسَبْعَةٍ لِيَسْهُلَا
ثُمَّ الصَّلاةُ والسَّلامُ سَرْمَدَا عَلَى النَّبيِّ الهَاشِمِيِّ أحْمَدَا
وآلِهِ وصَحْبِهِ ومَنْ تَلَا قُرْآنَهُ مُعَظِّماً مُرَتِّلَا
وبَعْدُ هَذِهِ كُلَيْمَاتٌ عَلَى الحِرْزِ نَظْمِ الشَّاطِبِي فَتَى العُلَا
أخَذْتُهَا عَنْ شَيْخِنَا خَلِيفَهْ عَنْ شَيْخِهِ المُتَوَلِّ ذي اللّطِيفَهْ
سَمَّيْتُهَا الخُلَاصَةَ المَرْضِيَّهْ والْطُفْ بِنَا يَا خَالِقَ البَرِيَّهْ

باب الطرق

عِيسَى لَهُ أبو نَشِيطٍ يَا فَتَى وأزْرَقٌ عَنْ وَرْشِهِم كَمَا أتَى
أبو رَبِيعَةٍ لَأحْمَدٍ رَوَى طَرِيقُ قُنْبُلٍ أبو بَكْرٍ ثَوَى
طَرِيقُ دُورِيٍّ أبو الزَّعْرَاءِ عَنْ صَالِحٍ مُوسَى بِلا امْتِرَاءِ
وعَنْ هِشَامٍ قَدْ رَوَى أبُو الحَسَنْ وأخْفَشٌ عَنْ نَجْلِ ذَكْوَانَ اسْمَعَنْ
عَنْ شُعْبَةٍ يَحْيَى بنُ آدَمٍ نَقَلْ طَرِيقُ حَفْصِهِم عُبَيْدٌ البَطَلْ
عَنْ خَلَفٍ إِدْرِيسُهُم خَلّادُ عَنْهُ ابنُ شَاذَانَ أيَا نُقَّادُ
مُحَمَّدٌ عَنْ لَيْثِهِم وجَعْفَرُ أعْنِي النَّصِيبِيَّ لِدُورِيْ يُذْكَرُ

باب الاستعاذة

إذَا أرَدْتَ يَا فَتَى القِرَاءَهْ لَهَا اسْتَعِذْ نَدْباً ولَو بَرَاءَهْ
وقِيلَ وَاجِبٌ وذَا ضَعِيفُ والجَهْرُ سُنَّةٌ وذَا لَطِيفُ
بِشَرْطِ جَمْعٍ وابْتِدَاءِ دَوْرِ إنْ كَانَ قَدْ أعْطِيتَ كُلَّ خَيْرِ
وأنْ تَكُونَ في سِوى الصَّلاةِ قِراءَةٍ بِالجَهْرِ عَنْ ثِقَاتِ

(١) هذا التبويب لا يوجد في ت.

واجْهَرْ لحمزةٍ كَذاكَ نَافِعُ ودَعْ هُنَا سَبيلَ مَنْ يُنَازِعُ
وبينَ كُلِّ سُورتَينِ يُمنَعُ تَعَوُّذَ للكُلِّ قَطْعاً فَاسمَعُوا
وقِفْ عَليهِ ثمَّ صِلْ بِأرْبَعِ قَطْعُ الجَميعِ أحْسَنُ الكُلُّ فَعِ
وهذهِ الوُجوهُ تَخْيِيريَّهْ وجَمْعُهَا أنْ تَعْرِفَ الجَمعيَّهْ

باب البسملة

وحُكْمُهَا عِندَهُمُ الوُجوبُ والجَهْرُ عِندَهُمْ بِهَا مَنْدُوبُ
وقَدَّروا السَّكْتَ بِمِقْدارِ الأَلِفْ مِقْدَارُها اثنانِ كمَا عَنْهُمْ عُرِفْ
لِوَرْشِهِم بَسْمِلْ ولَو في الزَّهْرِ والبَصْرِ وَالشَّامِيِّ أيضاً فَادْرِ
وما أتَى عَنْ بَعضِهِمْ قَدْ وُهِّلَا فَالزَّهْرُ مِثْلُ غَيرِهَا كَمَا انْجَلَا
وبَعْضُهُمْ عَلَّلَ مَنْعَ البَسْمَلَهْ في تَوْبَةٍ بِغَيرِ مَا قَدْ بَيَّنَهْ
وإنْ تَصِلْهَا مَعْ أوَاخِرِ السُّوَرْ فَلَا تَقِفْ فيهَا وبَاقيهَا اشْتَهَرْ
وبَسْمِلَنْ لِلكُلِّ بينَ النَّاسِ والحَمْدِ يا صَاحِ بِلا التِبَاسِ
وآخِرُ السُّورَةِ إنْ وَصَلْتَهُ مَعَ ابْتِدَائِهَا فَبَسْمِلَنْ لَهُ
ووَصْلُهُ معَ ابْتِدَاءِ مَا حَصَلْ قُبيلَ غَيرَ تَوبَةٍ كَذا وَصَلْ
والسَّكْتُ ثمَّ الوَصْلُ هَهُنَا امْتَنَعْ ووَصْلُهَا بِأَخِرٍ وَقْفاً فَدَعْ
وفي عَلِيمٌ آخِرَ الأنفالِ قِفْ أوِ اسْكُتَنْ أو صِلْ لَهُم كمَا وُصِفْ
وهذهِ الوجوهُ تَخيريَّهْ وجَمْعُهَا أنْ تَعْرِفَ الجَمْعيّهْ

سورة أم القرآن

أتَى طَريقَانِ بِميمِ الجَمْعِ لِلحَبْرِ قَالونَ زَكِيِّ السَّمْعِ

باب الإدغام الكبير

وخُصَّ بالسُّوسيِّ ذا الإدغَامُ قَدْ قَالَهُ أشياخُنَا الأعْلامُ
واوُ هوَ المَضْمُومُ هَاءً أظْهَروا وأدْغَمُوا هَذَا هوَ الْمُقَرَّرُ
وأظْهِرَنْ بِسَكْتَةٍ أوِ ادْغِمِ يَا اللاءِ للبَصْرِيْ وأحمدَ افْهَمِ
إِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ مُسَكَّنُ قَدْ صَحَّ مَقْرُوءٌ بِهِ وبَيِّنُ

باب هاء الكناية

وعَنْ هِشَامٍ أتْمِمَنْ مَنْ يَأتِهِ فَقَطْ وعَنْ جِنْسِ التَّكَاسُلِ انْتَهِ

باب المد والقصر

ومُدَّ عَنْ عُثمانٍ المُتَّصِلا سِتّاً ومُدَّهْ عِندَ ذَا المُنْفَصِلا
كَذاكَ حَمزةٌ وهَذَا الأوَّلُ بِأرْبَعٍ لِلغَيرِ جَمْعاً يُنْقَلُ
والثّانِ فيهِ أربَعٌ واثْنانِ للحَبرِ قَالونَ رَفيعُ الشّانِ
دُوريْ أبي عَمروٍ كَذا وَعَاصِمُ بِأرْبَعٍ ثَمَّ الكِسَائِيْ العَالِمُ
والكَوكَبُ الشَامِيُّ عَنْ عُثمَانَا يُؤَاخِذَ القَصْرَ فَقَطْ قَدْ بَانَا
لا مَدَّ عَنْ عُثمانَ حيثُ أبْدَلَا تَنوينَهُ نَحْوُ مِرَنًا فَاقْبَلا
ءَالانَ مَعْ قَصْرٍ لِأمَنْتُمْ تُمَدْ لِلأصْلِ ثمّ اقصُرْ لِعَارِضٍ تُفِدْ
والهَمْزُ مُبْدَلٌ وبَعْدُ سَهِّلَا واللامَ فَاقْصُرْ في الجَميعِ بَعدَ لاَ
وبَعدَ ذَاكَ وَسِّطَنْ كَمَا أتَى ءامَنْتُمُوا أو مُدَّ فَاقْصُرْ يا فتى
ءالانَ مُبْدِلاً وسَهِّلْ هَمْزَهُ واللامُ في الكُلِّ كَلامٌ قَبلَهُ
ومُدَّ بَعدُ مُبْدَلاً كَمَا خَلا فَسَهِّلَنْ واللّامَ وَسِّطْ يا فُلَا
في الكُلِّ مُدَّ بَعدَ ذا آمَنْتُمُوا مَعْ مَدِّ ءالانَ فَقَصْرُهُ اعْلَمُوا
والهَمْزُ مُبْدَلٌ فَسَهِّلْ تَفْضُلَا واللامَ في الجَميعِ فَاقصِرْ تَكْمُلا

وبعدَ مَدٍّ مُبدَلاً فَسَهِّلاَ واللامَ مُدَّ في الجميعِ تَنْضُلاَ

للنّصِّ ثمَّ للتّصَادُمِ امْتَنَعْ عِندَ تَوَسُّطٍ وطَولٍ قد وَقَعْ

في البَدَلِ القَصْرُ بِهَمْزٍ قَد حَصَلْ في لَفْظِ ءالانَ كمَا عَنهم وَصَلْ

واللامَ فيهِ وَسِّطَنْ وطَوِّلِ وإن أتَى ءالانَ قَبلَ البَدَلِ

فَمُدَّهُ فَاقْصُرْ فَسَهِّلْ واقْصُرا اللامَ في الجَميعِ قَطعًا تُشْكَرَا

وثَلِّثَنَّ البَدَلَ الذي اجتَمَعْ وبَعدُ مُدَّهُ فَسَهِّلْ تُتْبَعْ

ووسِّطَنَّ البَدَلَ الكُلَّ ومُدْ سَهِّلْ وطَوِّلْ بَدَلاً بَعدُ تُفِدْ

وإنْ بكلٍّ وُصِلَتْ ءالانَا فَمِثْلُ وَصْلِهَا بِقَبْلِي بَانَا

ومَدُّ ءالانَ فَقَصِّرْ سَهلِ واللامَ فَاقْصُرْ في الجَميعِ تَعْدِلِ

وَمَدَّهُ فَسَهِّلَنْ كما خَلا واللامَ وسِّط مَدَّ سهِّلْ ما جلا

واللامَ مُدَّ ثمّ هذا يجري إذا تَجَرَّدَتْ مِنْ الكُلِّ أدْرِ

وكلُّ ذاكَ حَاصِلٌ إذا ابتَدَا بهَا مَعَ الوَصلِ بَلا هَمْزٍ بَدَا

وإنْ تَقِفْ في لَفظِ ءالانَ فَمُدْ فَاقْصِرْهُ مُبْدِلاً فَسَهِّلْهُ تَعُدْ

وثَلِّثَنَّ في الجميعِ اللاّما فتِـــلكَ تِسعَةٌ حُـــــزِ المَقَـــــامَا

وكلُّ ذاكَ حَاصِلٌ إن وُصِلا بغيرِ هَمْزٍ ووَقَفْتَ فَاقْبَلا

وإنْ وَصَلْتَهَا بِغيرِ هَمْزٍ فَاقْصُرَنْ هَمْـــزِيّهَا وَسِّـــطْ بهَا فَطَوِّلَنْ

والأصلُ يا فتى هوَ السُّكونُ والعَارِضُ النَّقْلُ الذي يكونُ

وعَادَاً الأولى فَقَصِّرْ تَكْمُلا وثَلِّثَنْ هَمْزاً فَوَسِّـــطْ طَوِّلا

في الكُلِّ ثمَّ قَصْرُ كلِّ البابِ عَنْ طَـــــاهِرٍ اهْمِلْ عَنِ الأصـــحـــابِ

في مَدٍّ لازمٍ لِبعضٍ أربعُ وسِتَّـــةٌ وغيـــرُ ذَيـــنِ يُمنَـــــعُ

في الوَقفِ والإدغَامِ يا صَاحِ اقْصُرا المَدَّ وسِّطْ طَوِّلَنَّ تُشكَرَا

ونَحْوُ مُستَهْزِونَ فَامْدُدْ أطْوَلا فَوَسِّطَنْ فَاقْصُرْ بِوَقفٍ تَفْضُلا

إِنْ بَدَلاً قَصَرْتَ لا تَقْصُرْ إذا ... وسَّطتَ وامْدُدَنْهُمَا مَعَـــاً خُـــذا

والرُّومُ عِندَهُم أَتَى كَالوَصْلِ ... في بَدَلٍ ثَلِّثْ كمَا في النَّقْلِ

عِندَ تَوَسُّطٍ بِلِينٍ وامْدُدا ... إذَا مَدَدْتَ اللِّينَ عَنهُم قَدْ بَدَا

لِورشِهِم معَ فَتحِ ذِي اليَا تُعتَبرْ ... أوجُهُ عَارِضٍ كما عنهم ظَهَـرْ

وعندَ تَقليلٍ لِوَرشٍ يَمتَنِعْ ... القَصْـرُ في العَـارِضِ فاحْفَـظْ تَتَّـبِعْ

وطوِّلِ اقْصُرْ في فَواتِحِ السُّوَرْ ... إن عَرَضَ التَّحريكُ فيـــها واسْتَـــمِـرْ

هَاتَينِ واللّذينِ للمكي اجْعَلا ... كعَيـــنِ مَريـــــمٍ وشُـــورى يـــا فُـــلَا

سَوْءَاتُ فَاقْصُرْ وَاوَهُ وثَلِّثْ ... الهَمْزَ وَسِّطْنَهُمَا مَعاً خُذْ

الأسبابُ عِندَهُم سُكونٌ مُتَّصِلْ ... فَعَارِضُ السُّكُونِ ثَمَّ المُنْفَصِلْ

ثَمَّ كَآمَنُوا على الترتيبِ ثَمْ ... إنْ جاءَ بعضٌ فالضَّعيفْ أهْمِلْ لَهُم

واقْصُر ووَسِّطْ يا فتى في البَدَلِ ... ولِـيِنُهُـــم وسّـــطْ وبـعـــــدُ طُـــــوِّلِ[1]

في بَدَلٍ واللّينُ وسِّطْ طَوِّلا ... وكُـــــلُّ مـــــا أطْلَقتُـــــهُ فَأَسْجِـــلا

(١) هذا البيت والذي يليه من نسخة (ج).

باب الهمزتين من كلمة

نَحوُ أأَمَنْتُم لورشٍ سَهِّلا ... إبدالَهُ قَد شذّ فهوَ أهْمَلا

إن كانَ بَعدَ الألِفِ المُبَدَّلِ ... تَحَـــــرُّكٌ فَـــــاقْصُرْ وإلّا طَـــوِّلِ

في الوقفِ سَهِّلَنْ له أأنتَ معْ ... أريتَ والإبدالُ يا صاحِ امْتَنَعْ

وهَمزُ وصلٍ منْ كَاللهِ أذِنْ ... أمْدُد لكلٍّ مُبْدِلاً سهِّلْ وإنْ

طَرَا لهُ تَحَرُّكٌ فَأعْمِلا ... المَـــدَّ فَالقَصْرُ لِعَارِضٍ جَـــلَا

والمَدُّ بينَ الهَمزتَينِ اثّنَانِ ... وغيرُ ذا يُرَدُّ يا إخواني

لِنافعٍ والمَكِّ ثمَّ البَّصريْ ... أبْدِلْ أئِمَّةَ كمَا في النَّشرِ

باب الهمزتين من كلمتين

وبعضُهُم قالَ بِحَذْفِ الثَّاني ... ومَدَّ مَحْضَ المَدِّ في الإبدالِ

إنْ كانَ بعدُ يا فتى السُّكونُ ... وإنْ طَرَا تَحَرُّكٌ يكونُ

المَدُّ فالقَصْرِ وإنْ تَأصَّلا ... تَحَرُّكٌ فَالقَصْرُ فيهِ أعْمِلا

جاء ال إنْ أبْدلتَهُ فَطَوِّلاَ ... وقَصِّـــرَنْ لِـــورشِهِم وقُنْـــبُلا

وجاء ال سَوِّهِ معَ البَدَلْ ... في حَالِ تَسهيلٍ وثَلِّثْ بَدَلْ

إنْ كُنتَ مُبدِلاً فقطْ في الأوَّلِ ... فتلكَ تِسعةٌ لِورشٍ تَنجَلِي

وسَهِّلَنْ معَ وَجْهَي الإبدالِ ... جَاء ال في ثَليثِ هَمزٍ عَالِ

إنْ حرفُ مدٍّ قبلَ هَمزٍ سَهِّلا ... بِحذفِهِ فَالقَصْرُ كانَ أفْضَلا

ما قبلَ هَمزٍ سَاقطٍ قَصِّرْ ومُدْ ... قبلُ اقْصُرَنْ مُنْفَصِلا كيلا تَمُدْ

مُنفصِلاً بَعدُ اقْصُرَنْ ومُدَّ إنْ ... قَصَّرتَ وامْدُدِ الجميعَ قد زُكِنْ

والخُلفُ في روايةِ التَّسهيلِ ... فقيلَ بالهاءِ بلا تَفصيلِ

والبعضُ قد أجازَ ذا في الفَتحِ والبعضُ بينَ بينَ فافْهَمْ شَرحي
ولكنِ المشهورُ يا إخواني هذا الأخيرُ عن أولي الإتقانِ

باب الهمز المفرد

بِالهمزِ في بَارِئِكُم فقطْ قَرَا أبو شُعَيبٍ لِسُكونٍ قد طَرَا

باب النقل والسكت

والنَّقْلُ في خَلَوا إلى ابْنَيْ آدَمَا ونَحوَ هَذَينِ لورشٍ فَاعْلَمَا
وأبْقِ ما كانَ قُبيلَ نَقْلِ كما إذا كانَ بدونِ النَّقْلِ
ما قبلَ هَمْزِ حَمزةٍ قِسمَانِ موصولٌ أو مفصولُ يا إخواني
موصولُهُ اثنانِ فقطْ شَيءٌ وألْ وما عداهما هو الذي انْفَصَلْ
يسَكُتُ وَصْلاً خَلَفٌ فيما اتَّصَلْ ومَعْهُ تَحقيقٌ لِخَلّادٍ وَصَلْ
والنَّقْلُ فَالسَّكْتُ لكلٍّ أعْمِلا في ألْ بِوقْفٍ غيرَ ذاك وُهِّلا
فإن أتَى قُبيلَ ذا موصولُ فالنقلُ معْ سَكْتٍ فقطْ منقولُ
للكُلِّ في ألْ إنْ سَكَتَّ يا فتى والنقلُ إنْ حَقَّقْتَهُ كما أتى
يَسْكُتُ وصلاً خَلَفٌ فيمَا انْفَصَلْ وفيهِ تَحقيقٌ لكلٍّ قد حَصَلْ
نَقلاً فَتَحقيقاً فَسَكْتاً اجْعَلا عن خلفٍ وقفاً به والأوَّلا
فالثّانِيَ اجْعَلَنْ لِخَلّادٍ فإنْ أتى قُبيلَ ذاكَ مفصولٌ زُكِنْ
فإنْ سَكَتَّ فيهِ فَانْقُلْ أسْكَنَا في ذا وإلّا فَانْقُلَنْ حَقِّقْ أتى
إنْ كُنتَ واقفاً على ألْ فَانْقُلا واسْكُتْ لكلٍّ إنْ أتى ما انْفَصَلا
قُبيلَ ذا ولو سَكَتَّ يا فُلا[1] والنَّقلُ في ميمِ الجميعِ أحْظَلا
فإنْ أتى الموصولُ قبلَ ما انْفَصَلْ فانْقُل وحقِّقْ فيهِ للكلِّ تَنَلْ
عن خلفٍ سَكْتٌ بهِ وثَلَّثْ كالآنَ إنْ بَدَأتَ بِالهمزِ اقْصُرَن

(١) ترخيم كلمة: (فلان).

فقـــطْ إذا بَـــدَأتَهُ بـــــاللاّمِ وبئسَ الاسمُ ابْدَأ بألْ أو لامِ
أدْغِمْ لورشٍ عندَ نَقلِ مَالِيَهْ واسْكُتْ معَ السكونِ في كتابِيَهْ

باب وقف حمزة وهشام

وأبْدِلِ الهَمزَ المُطَرَّفَ الألِفْ بِالقَصْرِ والتَّوسيطِ والمَدِّ اعْتَرِفْ
رِئْيَا بِإظهَارٍ أوِ ادْغَامٍ جَلَا كذاكَ رُؤيَا ثمَّ تُؤوي حَصِّلا
وقدْ أتى تَسهيلُهُ كالرَّسمِ بِحَذفِ نَحوِ مَالُؤ بِالضَّمِ
بِالحَذفِ نَحوُ روسٍ والصَّابينا مُتَّـكِئِـــينَ ثـــمَّ خَـــاسِئِينَـــــا
منْ بعدِ شينِ النَّشأةِ اثْبِتِ الألِفْ وسينِ يَسألونَ عَنْ بهِ اعْتَرِفْ
بِالواوِ هُزْوًا كُفُوًا اسْكِنْ يَبدَؤا بِالواوِ تَفْتَؤا يَعْبَؤا اعْلَمْ يَذْرَؤا
جا يَتَفَيَّؤا والمَلَؤا بِنَمْلِ والمؤمنونَ أوَّلاً بِنَقْلِ
نَبَؤا تَغَابُنٌ ص تَحتَ رَعْدِها معْ أتَوكَّؤا ثمَّ تَظْمَؤا بَعدَهَا
كذا يُنَشَّؤا معَ يُنَبَّؤا حَرفُ لا إنِ امْرُؤا ولؤلؤا تأمَّلا
جَزاؤا قبلَ الظالمينَ إنّما جَزَاؤا في العُقودِ كلٌّ فَاعْلَمَا
حَرفٌ بِطَهَ ثمَّ شورى الحَشرِ معَ زُمَرٍ أنْبَاؤا الأنعَامِ أدْرِ
وظَلّةٌ معَ شُرَكاؤا شورى الذي بعيدُ فيكم شفعاؤا رُومٍ خُذِ
ذَبْحُ البَلاؤا الدُّخانُ في هودٍ نَشَاؤا دُعَاؤا بِغَافرٍ وفيها قد فَشَا
وتَحتَ رَعدِهِم بواوٍ ضُعَفَاؤا والعُلَمَاؤا في فَاطِرٍ ظَلّةٍ صَفَا

معْ بُرَاؤا إنَّ أوْلِيَاؤا ومِنْ نَبَأى في سورةِ الأنعامِ بِاليَا كُتِبَا

تِلْقَاءَ نَفسي شَاطِئَ الوَادِ جَرَى حرفا لقاى في رُومِهِ معْ مِنْ وَرَاى
شورى وإيتَاى نَحْلِهِ كلٌّ امْرِئٍ باليَا ومن آنَاءِ طَهَ يَجرِي

ومثلُ حمزةٍ هشامُ في الطَرَفْ إلّا جَزَاؤا مَنْ تزَكّى قْد حَذَفْ

وانْظَرْ لِنَحوِ المَدِّ والتَّسهيلِ بِالقَصْرِ يا صاحِ وبالطويلِ

ها يا وبا فاءً ولاماً مُسجَلَا همزاً وسيناً كافاً الواوَ اجْعَلا

مدّاً فقصراً دعْ وعكساً يا فُلا في حالِ تسهيلٍ بِهَمْزَي هَؤُلَا

باب الإدغام الصغير

في وَجَبَتْ عندَ ابنِ ذَكوانَ اظْهِرَا ونحوَ في يومٍ بهِ كلٌّ قَرَا

للحَبرِ خَـــــلّادٍ طَريقـــانِ لدى مَنْ لم يَتُبْ يا صاحبي كمَا بَدَا

أظْهِرْ بِسَـكْتَةٍ لكُـــلِّ أدْغِـــمِ ها مَالِيَهْ الإظهَارَ عَنهُم قَدِّمِ

باب الفتح والإمالة والتقليل

وافْتَحْ عَفَا خَلَا بَدَا عَلا دَنا نَجَا دَعَا شَفَا الصَّفا عَصَا سَنَا

وغيرُ مَـــــا تَطَـــرَّفَ افْتَحَنْ خَـــــلا ما دوَّنوه نحوُ الأبرارِ اقْبَلا

وما أتَى جُزءَ الضَّميرِ فَافْتَحَنْ كذا الصلاةَ والزكاةَ واشْمَلَنْ

والألِـــــفَ التـــــي أتَـــــتْ نِيَـــــابَهْ سِوى كِلا للبعضِ يا عَلّامَهْ

{{وسائرَ الحروفِ ما عَدا بلى فافتحْ كذا كِلَتا وغيرَ وُهَلا

وافتحْ على الصحيحِ في الإبدالِ إلى الهُدَى ائْتِنَا بِلا جدالِ

وثَنِّ الاسمَ إنْ تُرِدْ أنْ تَعْلَمَا والمَاضِ رُدَّ إن تُرِدْ أن تَفْهَمَا

عن صالحٍ همزَ نَأ افتحْ حيثُ جا كذا ذواتُ اليَا لورشٍ ذي الحِجَا

معْ قَصرِ ءامنوا ونحوِهِ سِوى ءالانَ ثمَّ عاداً الأولى سَوَا

ولكنِ التَّقليلُ قد أتَى على مذهبِ الاسْتِثْناءِ فافْهَمْ يا فُلا

قلَلْ مع التوسيطِ وافتحْ قِلَلا بالـــمدِّ إلا روسُ الآي قلَـــلا

فقطْ لدى سلطانُ وجهانِ إذا أتَى بهِ ها غيرَ ذي الراءِ حَذا
وافتحْ لورشٍ الرِّبا واوَ كِلا مَرضاتِ مشكاةٍ تَراءَ قدْ جَلا
والجارُ جَبَّارينَ فافتحْ قَلِّلنْ معْ فتحِ ذي اليَا ثمَّ تقليلٍ حَسَنْ
وافتحْ يُوارِي معْ أَوَاري تَكْمُلا والناسِّ بالجرِّ لِدُوري مَيِّلا

وهوَ عَـــنِ السوسيْ بفتـــحٍ يُسْمَعُ فالخُـــلفُ في حِـــرْزِهِمُ مُـــوَزَّعُ

قبلَ سُكونٍ قِفْ بمَا تَأصَّلا كذاكَ مَا نَوَّنْتَ وَصْلاً يا فُلا

باب مذهب الكسائي في إمالة ما قبل هاء التأنيث في الوقف

وفِطْـــرَتَ اللهِ الكثيـــرُ مَيَّـــلا وبعضُهُم بِالفتحِ يا فتى تَلا

باب الراءات

وبـــابُ ذَكـــرا فـــخِّمـــنْ الهمـــزَ مـــعْ قَصرٍ وطَـــوِّلْ وثلِّثْ رَقِّـــقَنْ

ورَقِّـــقَنْ يَـــا صَـــاحِـــبي في الوقفْ أيضاً عندَ عثمانَ اشْتَهَرْ رَاءَيْ شَـــرَرْ
ومُقـــتَـــضَى القيـــاسِ في رَا إجـــراءُ خُلْـــفٍ حَـــالَةَ فِـــرْقَةٍ الإمـــالَة

باب اللامات

يَصَّالَحَـــا كَطَـــالَ مَـــعْ فِصَالا في الخُلفِ يا صاحِ كمَا قدْ قالا

حُكمُ ذَواتِ الياءِ منهَا مثلُ ذِي فَخِّمْ بِفتحٍ رَقِّقِ الصُّغرَى خُذِ
تَرقيقُها لدى رؤسِ الأيِ جَا وغيرَهُ قد رَدَّهُ أولوا الحِجَا
عنْ صَالح بعـــدَ المُمَالِ فَخِّمَا رَقِّقْ بِلامِ اللهِ يا فتى اعْلَمَا

باب الروم والاشمام

الحَذْفُ في يا زائدٌ عنهُم أتَى والصِّلَةَ التنوينُ في الرَّومِ اثْبِتَا

في ها الضميرِ مطلقاً بعضٌ مَنَعْ(١) رَومَـــــاً وإِشْمَـــــاماً فَخُـــــذْهُ تَتَّبِعْ

باب الوقف علي مرسوم الخط

في غَافِـرٍ وثَـانِ يُونـسٍ رُسِـمْ بِالتَّاءِ أو بالهَاءِ كِلْمَةَ عُلِمْ

عليهِ قِفْ بالهَا لِمَنْ قَدْ أفْرَدَا وقِفْ لِغَيرِهِ بِتَاءٍ قَدْ بَدَا

مالِ وأيّاً أو بما في الكلِّ قِفْ للكلِّ في التحقيقِ في نَشْرٍ وُصِفْ

قِفْ وَيْكَأنَّهْ وَيْكَأنَّ لِلمَلَا بِالرَّسْمِ بِاليَا رُضْ وفي كَافٍ خَلَا

باب ياءات الإضافة

عنديَ تَحتَ النَّملِ عندَ أحمدا سَكِّنْ وفَتْحُهُ لِقُنْبُلٍ بَدَا

سَكِّنْ عِبَادِي في النِدَا حِمَا شَفَا أولُ تنزيلٍ بحذفٍ قد صَفَا

باب ياءات الزوائد

كَيدونُ في الأعرافِ عن هشامِ يَثْبُتُ مُطلَـــقاً بـــلا كَـــلامِ

واحْذِفْ لِقالونَ التَّنَادِ والتَّلا قِ نَرتَـــعِي بِالحَـــذفِ قُنبلٌ تَلَا

عنْ صالحٍ بَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ إذَا وَصَلْتَ وَقْفَاً سَكِّنِ الدَّالَ خُذَا

سورة البقرة

قيل بماضٍ حيثُ جاء أشِمَّهُ إخرَاجُ قِيلا قِيلَهُ قَبيلُهُ

ما جاءَ عن قالونَ في الأحزابِ في حَالَةِ الوصلِ عنِ الأصحابِ

وبَصْطَةً بالصَّادِ في الأعرافِ عندَ ابنِ ذكوانَ بلا مُنَافِ

كُنتُم تَمَنَّـــونَ الَّـــذي تَفَكَّهُو نَ أحمدُ مِنْ حِرْزِهِم قَدْ خَفَّهُ

زِدِ السُّكونَ في نَعِمَّا حيثُ جَا لِشُعبَةٍ عيسى وبَصري ذي الحِجَا

(١) هذا الشطر موجود في النسخة (ت) وغير موجود في النسخة (ج).

سورة آل عمران

في المَيْتَةِ التَّخفيفُ في يَسَ قُلْ لِـغيرِ نـــافعٍ وبـــاقيهِ لكُـــلْ

إنْ زَكَـــريّا جـــاءَ فَأجْرِهِ على وَفْقِ الواوِ أمِلْ اعْلَمَنَّ يا فُلا

يَحتَمِلُ الوَجهينِ عَنْ كُلٍّ خَلا هذا هوَ المَرضِيُّ فَاعْلَمْ واعْمَلا

مُنفصلاً قَصِّـــر قُبـــيلَ مُدَّ اقْصُرِ الكلَّ لعيسى ابنِ العُـــلا طَـــــــوِّلا

مُنْفَصِلاً قصِّر بُعـــيدَ ومُـــدَّ إنْ قصَّرتَ وامْدُدِ الجميعَ قَدْ زُكِنْ

سورة النساء

زِدِ السكونَ في تَعَدُّوا يا فتى للحبرِ قالونَ بتيسيرٍ أتى

سورة الأنعام

وَرَاءَ رَا فَافتَحْ لِسُوسي مُطلَقَا قبلَ السكونِ الهمزَ معْ شعبةٍ وقَى

عندَ ابنِ ذكوانَ صِلَنَّ كَسْرا فقـــطْ أتـــى بهـــا اقْتَـــدِهْ لِيُدْرَا

سورة الأعراف

لا يَخْرُجُونَ في رِضَا يَعني بِهِ مَا عِندَ سورةِ الشريعةِ انْتَهِ

في الرُّشْدِ حَرِّكْ وافْتَحِ الضَّمَ شَفَا آخرَ كَهفٍ عند بصريٍّ صَفَا

سورة الأنفال

وضَمُّ ضُعفِ الرُّومِ في الصحيحِ جَا عنْ غيرِ عَاصمٍ لحفصٍ ذي الحِجَا

سورة يونس عليه السلام

بالفتحِ يا كافٌ لصالحٍ أتى ها يا بمريمٍ لقالونَ الفتى

زِدِ السكونَ في يَهِدِّي يا فُلا للحبرِ قالونَ بِتَيسيرٍ خَلا

بالمدِّ قَطْعُ السِّحرِ حُكْمٌ سَهَّلا أيضاً بلا شكٍّ لنا فتى العُلا

بالفـــتحِ والسكـــونِ والتَّشديـــدِ تَتَّبِعَـــــانِ اتْـــــرُكْ بـــــلا تَـــرديدِ

سورة يوسف عليه السلام

إدغامُ تَامَنَّا بمحضٍ وُهِّلا للكلِّ حاشَ حَذفِهِ وقفاً جَلا

للكـــلِّ لكـــنَّا هـــوَ اللهُ اثْبِـــتَا في الوقفِ للكلِّ عن القُرَّا أتى

سورة الرعد

والشامُ عندَ النَّازعاتِ يُخْبِرُ مَعَ وَقَعَتْ في الأَوَّلِ النَّملُ اذْكُرُوا

سورة الحج

وعندَ الِابْتِـــدَا بِنَحْـــوِ لِيَقْطَعْ فَـــاكْسِرْ لِكـــلِّ لَامِـــهِ لِتَتَّبِعْ(١)

(١) هذا البيت مضاف بالهامش في نسخة (ج).

سورة الروم

بِالنُّونِ في نُذيقَ قُنْبلٌ تَلا في الأوَّلِ اعْلَمْ يا فتى لِتَنْضُلا

سورة الأحزاب

بِالروم كُلَّ اللّاءِ سَهِّلْ أبْدِلا يا سَاكناً وقفاً لِمَنْ قَدْ سهَّلا

ومُدَّ فَاقْصُرْ حَالَةَ التَّسهيلِ وحَـــــالَةَ الإبـــْـــدالِ بِالطَّـــــــويـــلِ

سورة يس عليه السلام

وفي يَخِصِّمونَ عَنْ قالونَ زِدْ سُكُونَهُ كمَا بِتيسيرٍ وُجِدْ

تُنْذِرَ في الأحقافِ بالتَّا قَدْ بَدَا مِنْ حِرْزِهِم يا صاحبي عَنْ أحمَدَا

سورة الصافات

إلياسُ وَصْلُ الهَمْزِ بِالخُلفِ مُدِحْ وهَمْزُ وَصْلٍ حَالَ بِدْءٍ قَدْ فُتِحْ

في الرسم إل ياسين كلْمتانِ أولـــــهـــما ءال وبعـــــدُ الثـــــــاني

سورة محمد عليه السلام

في آنِفـــــاً لِأحمدٍ مَـــــدٌّ فَقَطْ مِنْ حِرْزِهِمْ يا صَاحِبِي بِلا شَطَطْ

سورة الحشر

يَكونُ باليَا عَنْ هشامٍ أو بِتَا ورَفْعُ دُولَةٌ عَلَى كُلٍّ أتَى

سورة الغاشية

وامْنَعْ لَدَى مُسَيطِرٍ صَاداً إذا سَكَتَّ في جَمْعٍ لِخَلّادٍ خُذَا

سورة العلق

بِالقَصْرِ والمَدِ رَءَاهُ قَدْ ظَهَرْ عَنْ قُنبُلٍ مِنْ حِرْزِهِم كَمَا اشْتَهَرْ

باب التكبير

لا خُلْفَ في تَكبيرِهِمْ عَنْ أحْمَدا عَنْ قُنْبُلٍ فيهِ الخِلافُ قَدْ بَدَا
وبعضٌ التَّهليلُ زادَ عَنْ كِلَا قَبلٍ ولِلبزِّيِّ بَعضٌ حَمْدَلَا
مِنْ بَعدِهِ وبِدْؤُهُ مِنَ الضُّحَى مِنْ آخِرٍ أوْ أوَّلٍ قد صُحِّحَا
وحُكْمُهُ عِنْدَهُمُ السُّنِّيَّهْ وسَبعَةٌ أوْجُهُهُ مَرْضِيَّهْ
فَقِفْ عليهِ ثمَّ صِلْ بِأربعِ قَطْعُ الجميعِ أحْسَنُ الكُلُّ فَعِ
وبعدَ ذَا صِلْهُ بِآخِرِ السُّوَرْ وقِفْ عليهِ كالرَّحيمِ تُعْتَبَرْ
وَصِلْ بِبَدْأِ السّوَرَةِ الرَّحيمِ ووَصْلِ كُلٍّ مُدَّ للتَّعظيمِ
لَكِنَّ خَتْمَ اللّيلِ لا تَصِلْهُ بِاكْ تَكبيرِ وَاقِفَاً بِهِ كَما نُقِلْ
كذاكَ خَتْمُ النَّاسِ لا تَقْطَعْهُ مَعْ وَصْلِكَ تَكبيراً بِبِسْمِ تَتَّبِعْ
يَبْقَى بِكُلٍّ خَمسةٍ صَحيحَهْ يَعرِفُها مُسْتَكْمِلُ القَريحَهْ
وهذِهِ الوُجوهِ تَخْيِيريَّهْ وجَمْعُهَا أنْ تَعْرِفَ الجَمْعِيَّهْ
كذلِكَ التَّهليلُ ثمَّ الحَمْدُ لهْ وأوَّلُ الضُّحَى فَلا تَحْمِيدَ لَهْ
وعِندَ إسْكَانِ وَلِيْ دِينِي فَلَا يَأتي سِوَى التّكبيرِ للبَزِّي انْقُلَا
والفتحُ معْ كلِّ الوجوهِ يَجري ليسَ الطّريقُ ابنَ الحُبَابِ فَادْرِ

باب ما قرأنا به وليس من طريق الحرز

وبَصْطَةً بِالسينِ في الأعرافِ عِندَ ابنِ ذَكوانَ بِلا مُنَافِ
كُنْتُمْ تَمَنَّونَ الذي تَفَكَّهُو نَ أحمدُ البَزِّي بِنَقْلٍ عَمَّهُ
عندَ ابنَ ذَكوانَ اقْصُرَنَّ كَسْرَا فَقَطْ أتى بِهَا اقْتَدِهْ لِيُدْرَى
وقُنْبُلٌ بِالياءِ نَرْتَعِي قَرَا لِلبَزِّ في الأحْقَافِ بِاليَا يُنْذِرَا
واثْبِتْ لِقالونَ التَّنَادِ والتَّلا قِ مِنْ سِوى الحِرْزِ فَقَطْ كَمَا انْجَلا
بِالقَصْرِ آنِفَاً تَلاهُ أحمَدُ قَدْ تَمَّ مَا قَدْ قالَهُ مُحَمَّدُ

يَعـــُـمُّـــــــهُ بِلَطْـــــفِهِ أَبْيَـــــاتُهُ رَاءٌ ومَـــيـــمٌ جِيـــمُ
الكَـــــــــــريمُ

والحَـــمْدُ للهِ عَلـــى الإنعـــامِ وأفضـــلُ الصَّـــلاةِ والسَّـــــلامِ

على النَّـــبيِّ سيِّـــدِ الأنـــامِ وَآلـــهِ وصـــحبِـــهِ
الكِـــــــــرامِ

شرح مقدمة الناظم

قال الناظم رحمه الله:

الحَمْدُ للهِ الّذي قَدْ أنْزَلَا قُرْآنَهُ بِسَبْعَةٍ لِيَسْهُلَا

ثُمَّ الصَّلاةُ والسَّلامُ سَرْمَدَا عَلَى النَّبيِّ الهَاشِمِيِّ أحْمَدَا

وآلِهِ وصَحْبِهِ ومَنْ تَلَا قُرْآنَهُ مُعَظِّماً مُرَتِّلَا

بدأ رحمه الله تعالى نظمه بالبسملة والحمدلة اقتداء بالكتاب العزيز، وعملًا بالأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ، وأشار بقوله: **" قرءانه بسبعة ليسهلا "** إلى أحاديث نزول القرآن على سبعة أحرف، منها قول النبي ﷺ: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ"[١]. والحكمة من ذلك لسهولة تلاوته، ثم ثنى بالصلاة على النبي ﷺ وآله الأطهار وصحبه الأبرار وكل من تلا القرآن معظما له مرتلا.

ثم بيَّن رحمه الله مسمى منظومته وسندها، فقال رحمه الله:

وبَعْدُ هَذِهِ كُلَيْمَاتٌ عَلَى الحِرْزِ نَظْمِ الشَّاطِبِي فَتَى العُلَا

أَخَذْتُهَا عَنْ شَيْخِنَا خَلِيفَهْ عَنْ شَيْخِهِ المُتَوَلِّ ذي اللّطِيفَهْ

سَمَّيْتُهَا الخُلَاصَةُ المَرْضِيَّهْ والْطُفْ بِنَا يَا خَالِقَ البَرِيَّهْ

فبيَّن أن الغرض من هذا النظم هو تحرير على متن الحرز؛ وذلك لأن الإمام الشاطبي قال في متنه[٢]:

وَسَمَّيْتُـــهَا "حِرْزَ الْأَمَانِي" تَيَمُّناً وَوَجْهَ التّهانِي فَاهْنِهِ مُتَقَبِّلَا

ثم ذكر سنده في هذه التحريرات فقال:

أَخَذْتُهَا عَنْ شَيْخِنَا خَلِيفَهْ عَنْ شَيْخِهِ المُتَوَلِّ ذي اللّطِيفَهْ[٣]

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل القرآن، باب لنزل القرآن على سبعة أحرف، رقم (٤٩٩٢)، ١٨٤/٦.

(٢) متن الشاطبية بيت رقم ٧٠.

(٣) وقد سبق كل من ترجمة الشيخ خليفة بن فتح الباب بن محمد بن علي الحناوي الشافعي. وهو نقلها عن شيخه محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان المعروف بالمتولي.

وذكر اسم النظم فقال رحمه الله:

سَمَّيْتُهَا الخُلَاصَةُ المَرْضِيَّهْ[١] والْطَفْ بِنَا يَا خَالِقَ البَرِيَّهْ

(١) أي اسم المتن (الخلاصة المرضية على متن الشاطبية).

شرح باب الطرق

تمهيد:

الطريق هي: ما ينسب إلى الآخذ عن الراوي [١].

ومعناه أن كل إمام من القراء العشرة عنهم رواة وعن الرواة طرق، فنافع المدني مثلاً إمام روى عنه ورش، وأخذ عن ورش الأزرق؛ فكلمة طريق تعني الأزرق، ومن أخذ عنه وإن سفل.

ولهذه الطرق كتب محدودة أخذوا قراءاتهم منها؛ ذكرها ابن الجزري في النشر، وكل من القراء والرواة والطرق والكتب المؤلفة في القراءات هي القنوات التي وصلت إلينا، ومنها هذه القراءات المتواترة التي هي أبعاض القرآن وأجزاؤه، وقد ثبت القرآن كله بأبعاضه وأجزائه متواتراً، فمثلاً قراءة حذف الألف في لفظ ملك في سورة الفاتحة وقراءة إثباتها فيه، كلتاهما متواترة، ووصلت إلينا من هذه الطرق وأيضاً قراءة حفص مثل غيرها في التواتر [٢].

- قال الناظم رحمه الله في بيان طرق قراءة الإمام نافع المدني:

عِيسَى لَهُ أبو نَشِيطٍ يَا فَتَى وأَزْرَقٌ عَنْ وَرْشِهِم كَمَا أَتَى

بدأ رحمه الله في ذكر طريق كل راو على نفس ترتيب شيخه العلامة المتولي [٣]، فبدأ بذكر طرق قراءة الإمام نافع [٤]، وذكر راوييه الإمام قالون [٥] واسمه عيسى وطريقه عن أبي نشيط [٦] وهو محمد بن هارون، فهذا هو طريق قالون عن نافع.

- ثم بدأ بالراوي الثاني عن الإمام نافع وهو ورش [٧] وطريقه عن الأزرق [٨].
- قال الناظم رحمه الله في بيان طرق قراءة الإمام ابن كثير المكي [١]:

---

(١) معجم علوم القرآن (ص: ١٨٤).

(٢) التحريرات: تعريفها، نشأتها، وأهميتها بالنسبة للقراء، عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى (ص: ٦)

(٣) الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير، للعلامة المتولي ص ١١٩ وما بعدها.

(٤) «نافع بن عبد الرّحمن بن أبي نعيم الليثي» ت ١٦٩ هـ، الإمام الكبير، حبر القرآن، وشيخ قراء المدينة المنورة، الحجة الثقة، وإمام عصره بلا منازع. مولى جعونة بن شعوب الليثي، حليف «حمزة بن عبد المطلب». التاريخ الكبير (٨٧/٨)، والمعارف ٥٨٢، ومشاهير علماء الأمصار ١٤١، ووفيات الأعيان (٣٦٨/٥)، وتهذيب الكمال الورقة ١٤٠٣، وتذهيب التهذيب ٤/الورقة ٩٠، وسير أعلام النبلاء (٣٣٦/٧)، معرفة القراء الكبار (١٠٧/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٥٧٧/١).

(٥) هو عيسى بن مينا بن وردان، مولى بني زهرة الملقب بقالون، وقالون بلغة الرومية جيّد. انظر: معرفة القراء الكبار(١٥٥/١)،معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٤٩٦/١).

(٦) محمد بن هارون، أبو جعفر الرّبعي الحربي البغدادي المروزي المعروف بأبي نشيط، ذكره «الذهبي» ت ٧٤٨ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار (٢٢٢/٢)، وغاية النهاية (٢٧٢/٢)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٥٨١/١).

(٧) هو: عثمان بن سعيد بن عدي المصري المقرئ المشهور بورش، ت ١٩٧ هـ، انظر: معرفة القراء ١٥٢/١، وغاية النهاية ٥٠٢/١، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٦٠٦/١).

(٨) هو: يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب الازرق المدني ثم المصري ت في حدود ٢٤٠ هـ . انظر: معرفة القراء (١٨١/١)، وغاية النهاية (٤٠٢/٢)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٦٣٥/١).

أبو رَبيعَةٍ لَأحْمَدٍ رَوَى طَرِيقُ قُنْبُلٍ أبو بَكْرٍ ثَوَى

الراوي الأول للإمام ابن كثير هو أحمد البزي[٢] وطريقه من خلال أبي ربيعة[٣]، والراوي الثاني للإمام ابن كثير محمد قنبل[٤] وطريقه هو أبو بكر ابن مجاهد[٥].

- ثم قال في بيان طرق قراءة الإمام أبي عمرو البصري[٦]:

طَرِيقُ دُورِيٍّ أبو الزَّعْرَاءِ عَنْ صَالِحٍ مُوسَى بِلا امْتِرَاءِ

الراوي الأول: هو الدوري[٧] وطريقه من خلال أبي الزعراء[٨]، والراوي الثاني: هو صالح السوسي[٩] وطريقه من خلال موسى بن جرير[١٠].

- وقال في بيان طرق قراءة الإمام ابن عامر[١١] فقال:

---

(١) هو أبو معبد محمد أو عياد أو المطلب عبد الله بن كثير الداري ت ١٢٠ هـ. انظر: معرفة القراء (٨٦/١)، طبقات ابن سعد (٤٨٤/٥)، سير أعلام النبلاء (٣١٨/٥)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٣٦٥/١).

(٢) هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزّة، مولى بني مخزوم ت ٢٥٠ هـ. وهو عالم القراءات، الحجة، الثقة مؤذن المسجد الحرام ٤٠ سنة. انظر: المعرفة (١٧٣/١)، والغاية (١١٩/١).

(٣) هو: محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان أبو ربيعة الربعي المكي ت ٢٩٤ هـ . المعرفة (٢٢٨/١)، الغاية (٩٩/٢).

(٤) هو: محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن سعيد بن جرجة، أبو عمرو المخزومي مولاهم المكي ت ٢٩١ هـ ، الملقب بقنبل انظر:معرفة القراء(٢٣٠/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٥٠٢/١).

(٥) هو: أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ البغدادي، شيخ القراء في عصره، ت ٣٢٤ هـ. انظر: معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١٢٠/١).

(٦) أبو عمرو بن العلاء البصري ت ١٥٤ هـ، من أشهر القراء، مقرئ أهل البصرة، عالم قراءات ونحو، حجة ثقة. انظر: معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ(٤٦١/١).

(٧) هو: حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان، أبو عمر الدوري الضرير، نزيل سامراء ت ٢٤٦ هـ . انظر: معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٤٦٧/١).

(٨) هو: عبد الرحمن بن عبدوس بفتح العين، أبو الزعراء البغدادي. ت ٢٨٠ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: (٢٣٨/١)، وغاية النهاية: (٣٧٣/١).

(٩) هو: صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل، أبو شعيب السوسي. ت ٢٦١ هـ. انظر: معرفة القراء (١٩٣/١)، والغاية (٢٣٢/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢٩٦/١).

(١٠) هو: موسى بن جرير أبو عمران الرّقي الضرير. ت ٣١٦ هـ، ذكره «الذهبي» ت ٧٤٨ هـ. انظر: معرفة القراء (٢٤٥/١)، وغاية النهاية (٣١٧/٢)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٥٧٤/١).

(١١) هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي ت ١١٨ هـ ، إمام أهل الشام في القراءة. انظر: سير أعلام النبلاء (٢٩٢/٥)، معرفة القراء (٨٢/١)، والغاية (٤٢٣/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٣٦٨/١).

وعَنْ هِشَامٍ قَدْ رَوَى أَبُو الحَسَنْ وأَخْفَشٌ عَنْ نَجْلِ ذَكْوَانَ اسْمَعَنْ

الراوي الأول هو هشام بن عمار [١] وطريقه من خلال أبي الحسن الحلواني [٢]، والراوي الثاني ابن ذكوان [٣]، وطريقه من خلال الأخفش [٤].

ثم انتقل إلى قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود [٥] فقال:

عَنْ شُعْبَةٍ يَحْيَى بنُ آدَمٍ نَقَلْ طَرِيقُ حَفْصِهِم عُبَيدٌ البَطَلْ

الراوي الأول: شعبة بن عياش [٦] وطريقه من خلال يحيى بن آدم [٧]، والراوي الثاني: هو حفص بن سليمان [٨] وطريقة من خلال عبيد بن الصباح [٩].

- ثم انتقل رحمه الله إلى بيان طرق قراءة الإمام حمزة بن حبيب [١٠] فقال:

عَنْ خَلَفٍ إِدْرِيسُهُم خَلّادُ عَنْهُ ابنُ شَاذَانَ أيَا نُقَّادُ

---

(١) هو: هشام بن عمّار بن نصر بن ميسرة، أبو الوليد السلمي، إمام أهل دمشق ومحدثهم، ت ٢٤٥ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء (٤٢٠/١١)، معرفة القراء (١٩٥/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٦٠١/١).

(٢) هو: أحمد بن يزيد بن يزداذ الصفّار أبو الحسن الحلواني ت ٢٥٠ هـ ونيف، ذكره «الذهبي» ت ٧٤٨ هـ انظر: معرفة القراء (٢٢٢/١)، والغاية (٧٤٩/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١٨١/١).

(٣) هو: عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، القرشيّ الفهري الدمشقي ت ٢٤٢ هـ ، انظر: معرفة القراء (١٩٨/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢٣٧/١).

(٤) هو: هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التغلبي الدمشقي المعروف بالأخفش ت ٢٩٢ هـ . انظر: انظر معرفة القراء ٢٤٧/١، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٥٨٧/١).

(٥) هو عاصم بن بهدلة أبي النجود، أبو بكر الأسدي، مولاهم الكوفي ت ١٢٧هـ . انظر: وفيات الاعيان (٩/٣)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٣٣٠/١).

(٦) هو: شعبة بن عياش بن سالم، أبو بكر الحنّاط بالنون، الأسديّ النهشلي الكوفي، الإمام العالم راوي عاصم بن أبي النجود ت ١٩٣ هـ، ذكره «ابن الجزري» ت ٨٣٣هـ. انظر: غاية النهاية (٣٢٥/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢٩٤/١).

(٧) هو: يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد، أبو زكريا الصّلحي، مولى آل أبي معيط الكوفي صاحب أبي بكر بن عياش ت ٢٠٣ هـ. انظر: المعرفة (١٦٦/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٦١٢/١).

(٨) وهو حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمرو بن أبي داود الأسدي الكوفي ت ١٨٠هـ . انظر: المعرفة (١٤٠/١)، والغاية (٢٥٤/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢١٠/١).

(٩) هو: عبيد بن الصباح بن صبيح، أبو محمد النهشلي الكوفي ، ثم البغدادي ت ٢١٩هـ . انظر: الغاية (٤٩٥/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٤٠٧/١).

(١٠) هو أبو عمارة، حمزة بن حبيب الزيّات ت ١٥٦هـ. انظر: معرفة القراء (١١١/١)، والغاية (٢٦١/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢١٥/١).

له راويان الأول منهما: خلف بن هشام[١]، وطريقه من خلال إدريس الحداد[٢]، والثاني: خلاد بن خالد[٣]، وطريقه من خلال محمد بن شاذان[٤].

- وأخيرًا انتقل إلى قراءة الإمام الكسائي[٥] فقال:

مُحَمَّـــــدٌ عَـــــنْ لَيْثِـــــهِـــم أعْنِي النَّصِيبِيَّ لِدُورِيْ يُذْكَرُ
وجَعْفَـــرُ

روى عن الإمام الكسائي الليث بن خالد[٦] وهو الراوي الأول وطريقه من خلال محمد بن يحيى[٧]، والراوي الثاني للإمام الكسائي أبو عمر الدّوري[٨] وطريقه من خلال جعفر النّصيبي[٩].
هذه هي طرق القراء السبعة ذكرها الناظم رحمه الله تعالى من خلال ذكر الراوي ثم صاحب الطريق[١٠].

---

(١) خلف بن هشام البزّار ت ٢٢٩هـ. انظر: المعرفة (٢٠٨/١)، والغاية (٢٧٢/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢٢٣/١).

(٢) هو: إدريس بن عبد الكريم الحداد، أبو الحسن البغدادي، ت ٢٩٢هـ. انظر:المعرفة (٢٥٤/١)، والغاية (١٥٤/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٥٠/١).

(٣) هو: خلاد بن خالد، أبو عيسى العراقي، الكوفي، ت ٢٢٠هـ. انظر: المعرفة (٢١٠/١)، والغاية (٢٧٤/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢١٩/١).

(٤) هو: محمد بن شاذان، أبو بكر الجوهري البغدادي ت ٢٨٦هـ. انظر: المعرفة (٢٥٥/١)، والغاية (١٥٢/٢)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٥٢٩/١).

(٥) عليّ بن حمزة الكسائيّ، شيخ قراء الكوفة، إمام القراءات القرآنية، ت ١٨٩هـ. انظر: معرفة القراء (١٢٠/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٤٤٢/١).

(٦) هو: الليث بن خالد، أبو الحارث البغدادي، ثقة معروف حاذق ضابط. ت ٢٤٠هـ. انظر: طبقات القراء (٣٤/٢)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١٦٧/١).

(٧) هو: محمد بن يحيى، أبو عبد الله البغدادي الملقب بالكسائي الصغير. ت ٢٨٨هـ. انظر: معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٥٤٦/١).

(٨) هو: حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان، أبو عمر الدوري البغدادي الضرير، نزيل سامراء ت ٢٤٦هـ. انظر: المعرفة (١٩١/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٤٦٧/١).

(٩) هو: جعفر بن محمد بن أسد، أبو الفضل الضرير النصيبي الحمامي، قارئ حاذق، ت ٣٠٧هـ. انظر: المعرفة (٢٤٢/١)، والغاية (١٩٥/١)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١٥٥/١).

(١٠) راجع هذه الطرق في جامع البيان في القراءات السبع للداني، (٥٦/١)وما بعدها، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ، النشر في القراءات العشر لابن الجزري (٩٩/١) وما بعدها، والفتح الرحماني شرح كنز المعاني للجمزوري ص ٢٤ إلى ص ٢٧، والروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير، للعلامة المتولي ص ١١٩ وما بعدها.

شرح نماذج من باب الأصول

باب الاستعاذة

إِذَا أَرَدْتَ يَا فَتَى القِرَاءَهْ لهَا اسْتَعِذْ نَدْباً ولَو بَرَاءَهْ

وقِيلَ وَاجِبٌ وذَا ضَعيفُ والجَهْرُ سُنَّةٌ وذَا لَطيفُ

والمعنى: إذا أردت قراءة القرآن في أي زمن من الأزمان، ولأي قارئ من القراء، ومن أي جزء من أجزاء القرآن، سواء كان ذلك أول السورة أو أثناءها فتعوذ في ابتداء قراءتك تعوذاً مجهوراً به مطابقاً للفظ الوارد في سورة النحل، ﴿ **نز نم نن** ني نى ير **يز يم** ﴾ [سورة النحل: ٩٨]، حال كون هذا اللفظ ميسراً في النطق سهلاً على اللسان لقلة كلماته وحروفه، بأن تقول في ابتداء قراءتك: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم[(١)].

حكم الاستعاذة مندوبة عند جمهور العلماء؛ وذلك لأن الأمر في الآية الكريمة: ﴿ **نز نم نن** ني نى ير **يز يم** ﴾ [سورة النحل: ٩٨] ، للندب على ما ذهب إليه جماهير العلماء من السلف والخلف[(٢)]. وبعض العلماء قالوا: الأمر في الآية للوجوب وهذا ضعيف.

ثم تحدث عن أحوال الاستعاذة في قوله: (والجهر سنة وذا لطيف)

يجهر بها فيما يلي:

بِشَرْطِ جَمْعٍ وابْتِدَاءٍ دَوْرِ إِنْ كَانَ قَدْ أُعْطِيتَ كُلَّ خَيْرِ

أي: يجهر إذا كان بين جماعة وهو المبتدئ بالقراءة.

وأنْ تَكُونَ في سِوى الصَّلاةِ قِراءَةٍ بِالجَهْرِ عَنْ ثِقَاتِ

أي: ولا يجهر بالاستعاذة في الصلاة، ولكن يجهر بها فيما عدا ما ذكره الناظم من حالات:

واجْهَرْ لحمزةٍ كَذاكَ نَافِعُ ودَعْ هُنَا سَبيلَ مَنْ يُنَازِعُ

أي: قرأ حمزة ونافع بالجهر بالاستعاذة في القرآن؛ وذلك لاختلاف الروايات عنهما في الإسرار والجهر، ورجح الناظم الجهر بالاستعاذة لهما.

قال أبو عمرو الداني[(٣)] بعد ما ذكر الروايات التي وردت عن الإمامين: "وعلى ما ذكرناه من الجهر بالتعوّذ قبل القراءة جرى العمل عند أهل الأداء في مذهب جميع القرّاء، اتباعا للنص، واقتدوا بالسّنّة، وبالله التوفيق"[(٤)].

وذلك لأن الشاطبي قال في حرزه:

(وَإِخْفَاؤُهُ فَصْلٌ أَبَاهُ وَعُاتُنَا وَكَمْ مِنْ فَتىً كالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَلَا[(١)]).

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية للقاضي، ص: ٤١.

(٢) المرجع السابق (ص: ٤٣).

(٣) الإمام العلامة الحافظ شيخ الشيوخ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر، أبو عمرو الأموي مولاهم القرطبي الداني بن الصيرفي ت ٤٤٤ هـ. ذكره «الذهبي» ت ٧٤٨ هـ. انظر: معجم البلدان لياقوت (٥٤٠/٢). نفح الطيب (٤٢٩/١).

(٤) جامع البيان في القراءات السبع (٣٩٤/١).

وقد فهم بعض الشراح أنه[٢]: روى إخفاء التعوذ عن حمزة ونافع؛ لأن الفاء رمز حمزة والألف رمز نافع، وهذا أول رمز وقع في نظمه، والواو في وعاتنا للفصل، وتكررت بقوله: وكم هذا هو المقصود بهذا النظم في الباطن.

ولكن الشيخ عبد الفتاح القاضي[٣] يقول: " وقد جرى كثير من شراح القصيدة على أن الفاء رمز لحمزة والألف رمز لنافع. وعلى هذا يكون.

المعنى: أن حمزة ونافعاً كانا يخفيان التعوذ عند قراءتهما. ..... ولكن الصحيح: أن لا رمز في البيت، وأن قوله: فصل معناه: فرق، وأنه بيان لحكمة إخفاء التعوذ، وهو الفرق بين القرآن وغيره، أو معناه: أن إخفاء التعوذ حكم من أحكامه. وكيفية من كيفياته، فكأنه قال: إخفاء التعوذ فرق بين القرآن وغيره، أو كيفية من كيفياته، ردّه- أي الإخفاء- علماؤنا الحفاظ الأثبات ولم يأخذوا به، بل أخذوا بالجهر به في جميع القرآن، ولكل القراء، كما أفاد ذلك عموم قوله: فاستعذ جهاراً من الشيطان بالله مسجلاً؛ ذلك أن الجهر بالتعوذ إظهار لشعار القراءة كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد"[٤].

وبينَ كُلِّ سُورتَينِ يُمنَعُ تَعَوُّذَ للكُلِّ قَطْعاً فَاسمَعُوا

أي: يمتنع التعوذ بين السورتين؛ لأن التعوذ شعار القراءة ويكون في أول القراءة.

قال أبو عمرو الداني[٥]: " ولا أعلم خلافاً في الجهر بالاستعاذة عند افتتاح القرآن وعند ابتداء كل قارئ بعرض أو درس أو تلقين في جميع القرآن إلا ما جاء عن نافع وحمزة"[٦].

وقِفْ عَليهِ ثمَّ صِلْ بِأرْبَعِ قَطْعُ الجَميعِ أحْسَنُ الكُلُّ فَعِ

أي: أن للقارئ جواز الوقف على التعوذ ووصله بما بعده بسملة كان أو غيرها من القرآن، وإذا كان مع البسملة فلجواز الوقف عليها ووصلها بما بعدها أيضًا أربع أوجه هي:

١ – قطع الجميع

٢– قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.

٣ – وصل الأول بالثاني.

٤ – وصل الجميع: وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة[٧].

ويقدم قطع الجميع؛ لأنه من باب الوقف التام.

وهـذِهِ الوُجـوهِ تَخْـيِـيـرِيَّـهْ وجَمْعُهَا أنْ تَعْرِفَ الجَمْعِيَّهْ

---

(١) متن الشاطبية البيت (٩٩).

(٢) إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة (ص: ٦٤)، كنز المعاني لشعلة ص ٢٠٧، وفتح الوصيد للسخاوي ص ٢٠٧.

(٣) هو عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (١٣٢٥ هـ – ١٤٠٣ هـ) انظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (٦٥٩/٢).

(٤) الوافي في شرح الشاطبية للقاضي (ص:٤٣,٤٤).

(٥) سبق ترجمته.

(٦) جامع البيان في القراءات السبع (٣٩١/١).

(٧) مختصر بلوغ الأمنية شرح تحرير مسائل الشاطبية، محمد على الضباع، ص ١٤.

أي: أن وجوه الابتداء تخييرية، يختار القارئ منها ما يشاء بشرط أن يعرف كيف يجمع هذه الوجوه.

قال ابن الجزري [١]:"إن هذه الأوجه ونحوها الواردة على سبيل التخيير، إنما المقصود بها معرفة جواز القراءة بكل منها على وجه الإباحة لا على وجه ذكر الخلف، فبأي وجه قرئ منها جاز، ولا احتياج إلى الجمع بينها في موضع واحد إذا قصد استيعاب الأوجه حالة الجمع والإفراد"[٢].

(١) محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن يوسف، أبو الخير، شمس الدين العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي، المشهور بابن الجزري (٧٥١ – ٨٣٣ هـ ، ١٣٥٠ – ١٤٢٩م)، شيخ الإقراء في زمانه. ولد ونشأ في دمشق وأنشأ فيها مدرسة سماها دار القرآن، ونسبته إلى جزيرة ابن عمر. ورحل إلى مصر مرارًا، ودخل بلاد الروم وسافر مع تيمور لنك إلى بلاد ما وراء النهر، ثم رحل إلى شيراز، فولي قضاءها، ومات فيها. راجع : إنباء الغمر بأبناء العمر (٤٦٧/٣)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (٢٥٥/٩ . ٢٦٠).

(٢) النشر في القراءات العشر لابن الجوزي (٢٦٨/١).

باب البسملة

وحُكْمُهَا عِندَهُمُ الوُجوبُ والجَهْرُ عِندَهُمْ بِهَا مَنْدُوبُ

أي: أن حكم البسملة الوجوب والجهر بها عند القراءة مندوب.
ولا خلاف بين العلماء في أنها بعض آية من سورة النَّمل، كما أنه لا خلاف بين القراء في إثباتها في أول الفاتحة.
وقد أجمع القراء السبعة أيضًا على الإتيان بها عند ابتداء القراءة بأول أي سورة من سور القرآن سوى سورة براءة؛ وذلك لكتابتها في المصحف، ولما ثبت من الأحاديث الصحيحة أن رسول الله ﷺ كان لا يعلم انقضاء السورة حتى تنزل عليه "بسم الله الرحمن الرحيم"[(١)(٢)].

وقَدَّروا السَّكْتَ بِمِقْدارِ الألِفْ مِقْدَارُها اثنانِ كمَا عَنْهُمْ عُرِفْ

أي: أن مقدار السكت يقدر بمقدار النطق بحرف الألف مرتين وهذا ما عُرف عن القراء.
السكت هو: عبارة عن وقف بلا تنفس، وزمن السكت دون زمن الوقف عادة فهو (قطع الصوت زمنًا يسيرًا ومقداره حركتان من غير تنفس، بنية العود إلى القراءة في الحال"[(٣)].

لِوَرْشِهِم بَسْمِلْ ولَو في الزَّهْرِ والبَصْرِ وَالشَّامِيِّ أيضاً فَادْرِ

أي: أن ورشًا وأبا عمرو وابن عامر يبسملون في الأربع الزهر وهي بين المدثر والقيامة وبين الانفطار والمطففين وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة.
وقد قال الشاطبي:
(وسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ وَبَعْضُهُمُ فِي الأَرْبِعِ الزَّهْرِ بَسْمَلَا)

(لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلَا[(٤)])

قال الشيخ الضباع[(٥)]: "يعني أن السكت هو المختار على الوصل لما فيه من الإشعار بانقضاء السورة والمراد به أن تسكت بين السورتين سكتة يسيرة من غير تنفس. وبعض أهل الأداء اختار في الأربع الزهر (والمراد بهن بين المدثر والقيامة وبين الانفطار والمطففين وبين

---

(١) غاية المريد في علم التجويد، عطية قابل، ص ٤٧.

(٢) أخرج الحاكم في المستدرك (٢٣١/١) في كتاب الصلاة، عن ابن عباس –رضي الله عنهما– قال: "كان النبي ﷺ لا يعلم ختم السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم" وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، كما رواه أبو داود وصححه الألباني في الجامع الصغير.

(٣) النشر في القراءات العشر بن الجوزي (٢٣٨/١ – ٢٤٣) والمنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية للملا القاري الحنفي، ص٢٧٥.

(٤) متن الشاطبية البيتين رقم ١٠٣، ١٠٤.

(٥) هو: نور الدين علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله الملقب بالضباع (١٣٨٠ هـ)، شيخ القراء والمقارىء بالديار المصرية، علامة كبير وإمام مقدم في علم التجويد والقراءات والرسم العثماني وضبط المصحف الشريف وعد الآي وغيرها. ولي مشيخة عموم المقارئ والإقراء بالديار المصرية على رؤوس الأشهاد من كبار العلماء المبرزين عن جدارة فنال منهم مكان الصدارة. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (٧٦٣/٢).

الفجر والبلد وبين العصر والهمزة) الفصل بالبسملة فيهن لمن ورد عنه السكت في غيرهن وهو ورش وأبو عمرو وابن عامر، واختار فيهن أيضا السكت لمن روى عنه الوصل في غيرهن وهم المذكورون وحمزة"[١].

وما أَتَى عَنْ بَعضِهِمْ قَدْ وُهِّلَا فَالزَّهْرُ مِثْلُ غَيرِهَا كَمَا انْجَلَا

ومعنى البيت أن بعض القراء فرقوا بين الأربع الزهر وغيرهم، وهذا كلام ضعيف[٢].

وبَعْضُهُمْ عَلَّلَ مَنْعَ البَسْمَلَهْ في تَوْبَةٍ بِغَيرِ مَا قَدْ بَيَّنَهْ

البسملة ممنوعة في أول سورة التوبة، وقد ذكر بعض العلماء عللاً غير التي نص عليها القراء في منع البسملة في أول التوبة لأنها نزلت بالسيف. وهي ما روي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أبي طَالِبٍ لِمَ لَمْ يُكْتَبْ فِي بَرَاءَةٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟ قَالَ: «لِأَنَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَانٌ وَبَرَاءَةٌ لَيْسَ فِيهَا أَمَانٌ نَزَلَتْ بِالسَّيْفِ»[٣].

وقد قال الشاطبي رحمه الله:

(وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً لِتَنْزِيْلِهاَ بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلَا[٤]).

قال ابن الجزري: "لا خلاف في حذف البسملة بين الأنفال وبراءة، عن كل من بسمل بين السورتين. وكذلك في الابتداء ببراءة على الصحيح عند أهل الأداء وممن حكى بالإجماع على ذلك أبو الحسن بن غلبون، وابن القاسم بن الفحام ومكي، وغيرهم، وهو الذي لا يوجد نص بخلافه"[٥].

وإِنْ تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ السُّوَرْ فَلَا تَقِفْ فيهَا وبَاقيهَا اشْتَهَرْ

أي: أن البسملة لا توصل مع آخر السورة وهذا الباب مشهور عند القراء وفيه قال الشاطبي:

(وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلاَ تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهاَ فَتَثْقُلَا[٦]).

قال ابن القاصح[٧]: "اختار الأئمة لمن يفصل بالبسملة أن يقف القارئ على أواخر السور ثم يبتدئ لمن يسمي بالبسملة موصولة بأول السورة المستأنفة، هذا هو المختار وعكسه لا يجوز،

---

(١) إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، ص ٥٢ ، الفتح الرحماني للجمزوري، ص ٤٥.

(٢) ينظر: الوافي في شرح الشاطبيه للقاضي، ص٤٧.

(٣) رواه الحاكم في المستدرك، كتاب التفسير باب تفسير سورة التوبة رقم(٣٢٧٣)، (٢/٢٦٠).

(٤) متن الشاطبية البيت ١٠٥.

(٥) النشر في القراءات العشر لابن الجزري (١/٢٦٤)، وينظر: البرهان للزركشي (٢/٢٦٢).

(٦) متن الشاطبية البيت ١٠٧.

(٧) أبو القاسم أو (أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن، المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (المتوفى: ٨٠١هـ) راجع ترجمته في الأعلام (٤/٣١١)، والجواهر المضية (١/٣٦٦)، والضوء اللامع (٥/٢٦٠)، والمكتبة الأزهرية (١/٨١)، والفهرس التمهيدي، ص ٤٨٨، وكشف الظنون، ص١١٥٩.

وهو ما نهى عنه الناظم بقوله: فلا تقفن وهو أن يصل القارئ البسملة بأواخر السور ثم يقف على البسملة؛ لأن البسملة لأوائل السور لا للأواخر"[١].

وبَسْمِلَنْ لِلكُلِّ بينَ النّاسِ والحَمْدِ يا صَاحِ بِلا التِبَاسِ

أي: أن جميع القراء يبسملون بين الناس والفاتحة؛ لأن القرآن مبني على الوصل، ولأن سورة الناس آخر القرآن والفاتحة أوله، وإذا حذفت البسملة بينهما فلا يدرى أول القرآن من آخره، على أنه قد أجمع القراء على إثبات البسملة أول الفاتحة مطلقًا سواء ابتدئ بها أو وصلت بسورة أخرى[٢].

وآخِرُ السُّورَةِ إنْ وَصَلْتَهُ مَعَ ابْتِدَائِهَا فَبَسْمِلَنْ لَهُ

أي: أن القارئ إذا ابتدأ سورة وأراد أن يعيدها مرة أخرى فله البسملة.

ووَصْلُهُ معَ ابْتِدَاءِ مَا حَصَلْ قُبِيلَ غَيرَ تَوبَةٍ كَذا وَصَلْ

والسَّكْتُ ثمَّ الوَصْلُ هَهُنَا امْتَنَعْ ووَصْلُهَا بِأَخِرٍ وَقْفاً فَدَعْ

أي: ووصل آخر السورة بأولها بدون بسملة لا يجوز إلا في سورة التوبة؛ لأن البسملة ممنوعة في أولها، فلا يكون للقارئ عند إعادة سورة التوبة قطع آخر السورة عن أولها، فلا يجوز له الوصل أو السكت؛ لأن الوصل ممتنع هنا.

وفي عَلِيمٌ آخِرَ الأنفالِ قِفْ أوِ اسْكُتَنْ أو صِلْ لَهُم كمَا وُصِفْ

اتفق القراء على عدم البسملة أول التوبة؛ وعليه إذا أراد القارئ وصل آخر الأنفال بأول التوبة فله ثلاثة أوجه هي:

١ – الوقف مع التنفس

٢ – السكت بدون تنفس.

٣ – الوصل.

قال ابن الجزري: "يجوز بين الأنفال وبراءة إذا لم يقطع على آخر الأنفال كل من الوصل والسكت والوقف لجميع القراء. أما الوصل لهم فظاهر؛ لأنه كان جائزاً مع وجود البسملة، فجوازه مع عدمها أولى عن الفاصلين والواصلين، وهو اختيار أبي الحسن بن غلبون في قراءة من لم يفصل، وهو في قراءة من يصل أظهر، وأما السكت فلا إشكال فيه عن أصحاب السكت، وأما غيرهم من الفاصلين والواصلين فمن نص عليه لهم ولسائر القراء أبو محمد مكي في تبصرته، فقال: وأجمعوا على ترك الفصل بين الأنفال وبراءة لإجماع المصاحف على ترك التسمية بينهما. فأما السكت بينهما فقد قرأت به لجماعتهم"[٣].

وهـــــــذهِ الوجـــــوهُ وجَمْعُهَا أنْ تَعْرِفَ الجَمْعيّهْ تَخيـــيـــــريـّهْ

(١) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، ص٣٠، وينظر: إبراز المعاني لأبي شامة (٦٩/١)، والوافي ص٥٠، والتيسير للداني (١٨/) .

(٢) ينظر: مختصر بلوغ الأمنية للضباع ص١٧.

(٣) النشر في القراءات العشر لابن الجزري (٢٦٩/١)، وينظر: حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات محمد الخليجي ص ٢٠، والبدور الزاهرة للقاضي(١٤/).

سبق شرحه في آخر باب الاستعاذة.

سورة أم القرآن

أَتَـــى طَـــريقَـــانِ بِميمِ لِلـــحَـبْرِ قَالـــونَ زَكِـيُّ الجَـــمْعِ السَّـــمْـــعِ

يخير الإمام قالون القارئ بقراءته بين صلة ميم الجمع والسكون فيما ذكر؛ فيكون لقالون وجهان في كل ميم جمع وقع بعدها متحرك في جميع القرآن الكريم وهما الصلة والسكون[١]، قال الشاطبي موضحًا مذهب قالون في ميم الجمع:

(وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... "دِ"رَاكاً وَقالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلا[٢]).

أشار الشاطبي إلى تخيير قالون بين الصلة والسكون في قوله: وَقالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلا.

(١) الوافي بشرح الشاطبية ص ٨٥.

(٢) متن الشاطبية البيت رقم ١١١.وينظر: إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة ص ٧٤-٧٣.

باب الإدغام الكبير

وخُصَّ بالسُّوسيِّ ذا الإدغَامُ قَدْ قَالَهُ أشياخُنَا الأعْلامُ

الإدغام الكبير اختص به السوسي، وإن كان قول الشاطبي:

(ودونك الإدغام الكبير وقطبه أبو عمرو البصري فيه تحفلا[(١)]).

يُفْهِمُ العموم، وإنما أخذ التخصيص بالسوسي من تخصيصه في الشاطبية بإبدال الهمز المفرد وقصر المنفصل، والقاعدة: أن إدغام القراء مع الإبدال فقط؛ فيكون الإدغام لمن أبدل وهو السوسي، والإظهار لمن حقق وهو الدوري.

قال أبو شامة معلقًا على قول الشاطبي: "أراد بذلك أن مدار الإدغام على أبي عمرو؛ فمنه أخذ وإليه أسند وعنه اشتهر من بين القراء السبعة، والإظهار والإدغام كلاهما مروي عن اليزيدي عن أبي عمرو من طريق الدوري والسوسي وغيرهما، ولم أر بعد في كتاب تخصيص رواية السوسي بذلك عن الدوري، وقد كان الشيخ الشاطبي -رحمه الله- يقرئ به من طريق السوسي، ولم يوافق أبا عمرو في المشهور على شيء من الإدغام الكبير سوى حمزة في إدغام "بيت طائفة"[(٢)].

ثم قال الناظم:

واوُ هوَ المَضْمُومُ هَاءً أظْهَروا وأدْغَمُوا هَذَا هوَ الْمُقَرَّرُ

وأظْهِرَنْ بِسَكْتَةٍ أوِ ادْغِمِ يَا اللاءِ للبَصْرِيْ وأحمدَ افْهَمِ

إِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ مُسَكّنُ قَدْ صَحَّ مَقْرُوءٌ بِهِ وبَيِّنُ

اختلف أهل الأداء في إدغام الواو من لفظ (هُوَ) المضموم الهاء في مثلها نحو:

ﱡ غج غم فج فحفخ فمﱠ [الأنعام: ٥٩]، ﱡ غج غمفجﱠ فح فخ فم قحﱠ [النمل: ٤٢].

فذهب الجمهور عن السوسي إلى إدغامها في مثلها طرداً للباب لتحقق الحرفين المتماثلين؛ ولذلك أمر الناظم بإدغامها، وذهب البعض إلى الإظهار؛ لأن إدغام الواو في مثلها يترتب عليه محظور وهو إدغام حرف المد؛ ذلك أنه إذا أريد إدغام الواو فلا بد من إسكانها، فإذا سكنت وقبلها ضمة تصير حرف مد، وحرف المد لا يدغم بالإجماع؛ لأن إدغامه يفضي إلى حذفه مثل: ﱡ ما مم نرﱠ [سورة الشعراء: ٩٦]، ﱡ نخ نمﱠ [سورة يونس: ٦٣]، ومثل: ﱡ غم فجﱠ [سورة إبراهيم: ١٨]، ﱡ كا كلﱠ [سورة الناس: ٥]، وحرف المد لا يحذف، وعلى كل فالمقروء به للسوسي من طريق الشاطبية والتيسير هو الإدغام ليس غير. وقوله: المضموم هاء؛ احتراز عن ساكنها؛ فإن فيه الإدغام قولاً واحداً للسوسي، وقد وقع في ثلاثة مواضع: وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بالأنعام، فَهُوَ وَلِيُّهُمُ بالنحل، وَهُوَ واقِعٌ بِهِمْ في الشورى[(٣)].

---

(١) متن الشاطبية البيت (١١٦)، وينظر: سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي ص٣٣، والوافي في شرح الشاطبية ص٥٣، وحل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات ص١٦.

(٢) إبراز المعاني من حرز الأماني ص ٧٧.

(٣) الوافي في شرح الشاطبية (ص: ٥٧) بتصرف.

باب هاء الكناية

وعَنْ هِشَامٍ أتْمِمَنْ مَنْ يَأتِهِ فَقَطْ وعَنْ جِنْسِ التَّكَاسُلِ انْتَهِ

قرأ هشام قوله تعالى:ﱡ ﱆ ﱇ ﱈ هجً [سورة طه: ٧٥]، بالصلة فقط[١]، وذكر ذلك الشاطبي بقوله:

(وَقُلْ بسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ... وَيَأْتِهْ لَدَى طه بِالإِسْكَانِ [يُـ]ـجْتَلا[٢]).

قال أبو شامة: "وأما قوله (ومن يأته مؤمناً) في سورة طه فلم يذكر الإسكان فيه إلا عن السوسي تبعاً لصاحب التيسير، وذكره الأهوازي عن ابن عامر وعاصم وأبي عمرو وحمزة رحمهم الله تعالى"[٣].

أخبر أن كلمةُ ﱆ ﱇ ﱈ هجً قرأها بإسكان الهاء السوسي، وأن قصر الهاء في جميع الكلمات السابقة ثبت عن قالون، وهشام بخلف عنه، وأن (يأته) لقالون فيها الوجهان: القصر والصلة[٤]، لذلك تعقبه الناظم هنا؛ لأن الإمام الشاطبي ذكر أن لهشام وجهين في كلمةُ ﱆ ﱇ ﱈ هجً.

(١) إرشاد المريد إلى مقصد القصيد للضباع ص ٤٦.

(٢) متن الشاطبية بيت ١٦٢.

(٣) إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع (١/١٥٤).

(٤) الوافي في شرح الشاطبية (ص: ٦٩).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، له الحمد في الأولى والآخرة وهو الحكيم الخبير، والصلاة والسلام على النبي الأمين رحمة الله للعالمين، وسراجه المنير، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سلك طريقهم إلى يوم الدين.

وبعد الانتهاء من تحقيق هذا النظم المخطوط وشرح بعضه بإيجاز واختصار توصلت إلى عدد من النتائج والتوصيات أذكرها فيما يلي:

أولا: النتائج:

١ – توصلت الدراسة إلى أن الإمام محمد المبلط له مكانة في علم القراءات من خلال هذا النظم وغيره من كتبه.

٢ – سار الإمام محمد بن أحمد بن أبي طالب على منهج شيوخه في النظم.

٣ – تميّز المخطوط بعدد من المميزات، من أبرزها:

أ) ذكر أبواب لم توجد في متن الشاطبية مثل (باب الطرق)، و(باب ما قرأناه وليس من طريق الحرز).

ب) ذكر بعض الخلافات التي تركها الإمام الشاطبي.

ج) استخدام منهج الرموز في النظم.

٤ – كما توجد بعض السلبيات في النظم منها:

أ) الإطالة في ذكر بعض الأبواب مثل باب المد ذكر فيه (٤٧) بيتاً بينما ذكره الشاطبي في متنه (١٥) بيتًا فقط في نفس الباب.

ب) أطال إطالة مفرطة في الحديث عن كلمة (آلان) فقد ذكر فيها ٢٤ بيتاً.

ج) ذكر مسائل ليست محلاً للخلاف أو التحرير كمسألة كيفية أداء التسهيل والله أعلم.

ثانيًا: التوصيات:

لا يزال علم التحريرات من العلوم التي هي بحاجة إلى مزيد من العناية والاهتمام، وعليه فيوصي الباحث زملاءه من طلاب العلم بأن يبذلوا جهودهم في تحرير هذا العلم، وتحقيق الكتب التي ألفت فيه، وعقد مقارنات بينها، ومن ذلك:

١ – يوصي الباحث بعمل مقارنة علمية بين نظم الخلاصة وغيره من تحريرات الشاطبية.

٢ – استخراج الإضافات والأبواب من التحريرات التي لم تذكر في الشاطبية.

والحمد لله رب العالمين،،،

قائمة المراجع والمصادر

١. إبراز المعاني من حرز الأماني، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفي: ٦٦٥هـ)، دار الكتب العلمية، (د - ت).
٢. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت: ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية - لبنان، ط ٣، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٣. إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، محمد على الضباع، دار كنوز المعرفة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، ٢٠١٠.
٤. الإضاءة في بيان أصول القراء للشيخ محمد على الضباع، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة طنطا، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ، ٢٠٠٤م.
٥. الأعلام للزركلي خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفي: ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢ م.
٦. الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (المتوفي: ٥٤٠هـ)، دار الصحابة للتراث.
٧. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة - القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفي: ١٤٠٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.
٨. البرهان في علوم القرآن، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفي: ٧٩٤ هـ)، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، وآخرون، دار المعرفة للطباعة والنشر، الطبعة: ١، ١٤١٠ ه.
٩. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، وزارة الإرشاد، ١٣٨٥، ١٩٦٥م.
١٠. التحريرات: تعريفها، نشأتها، وأهميتها بالنسبة للقراء، عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى، بحث علمي منشور على شبكة الانترنت.
١١. تهذيب التهذيب لابن حجر دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
١٢. التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (المتوفي: ٤٤٤ هـ)، تحقيق: خلف حمود سالم الشغدلي، الناشر: دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
١٣. جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفي: ٤٤٤هـ)، جامعة الشارقة – الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
١٤. الجدول في إعراب القرآن، محمود بن عبد الرحيم الصافي، دار الرشيد مؤسسة الإيمان – دمشق، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ.
١٥. حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات، محمد عبد الرحمن الخليجي، ت: عمر المراطي، أضواء السلف السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧ - ١٤٢٨هـ.
١٦. الدر النثير والعذب النمير «في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (المتوفي ٤٤٤ هـ)»، المؤلف: عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالقي (المتوفي: ٧٠٥ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله أحمد المقرئ، دار الفنون للطباعة والنشر – جدة، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
١٧. الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير للمتولي تحقيق: خالد حسن أبو الجود- دار الصحابة طنطا ط ١، ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦م.

١٨. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي)، أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (المتوفي: ٨٠١هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، مطبعة مصطفي البأبي الحلبي – مصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.
١٩. سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٨٥م.
٢٠. شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفي: ١٤٠٣هـ)، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث – القاهرة.
٢١. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم/ محب الدين النويري (ت: ٨٥٧هـ)، دار الكتب العلمية، تحقيق: مجدي محمد سرور، ط١، ١٤٢٣هـ.
٢٢. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفي: ٣٩٨هـ)، تحقيق: محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، ط١: ١٤٣٠ هـ، ٢٠٠٩م.
٢٣. طبقات الحفاظ: للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفي سنة ٩١١هـ، تحقيق: علي محمد عمر، طبعة مكتبة وهبة بالقاهرة سنة ١٣٩٣هـ.
٢٤. غاية المريد في علم التجويد، عطية قابل نصر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٤ – ١٩٩٤م.
٢٥. غيث النفع في القراءات السبع، علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (المتوفي: ١١١٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٢٦. الفتح الرحماني شرح كنز المعاني للجمزوري، تحقيق: عبد الكريم صالح، دار الصحابة طنطا، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦م.
٢٧. فتح الوصيد في شرح القصيد، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري السخاوي الشافعي، أبو الحسن، علم الدين، تحقيق: مولاي محمد الإدريسي الطاهري
٢٨. فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات، محمد إبراهيم محمد سالم (المتوفي: ١٤٣٠هـ)، دار البيان العربي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.
٢٩. كنز المعاني في شرح حرز الأماني، محمد بن أحمد بن محمد شعلة شمس الدين أبو عبد الله، تحقيق: محمد إبراهيم المشهداني، دار الغوثاني، الطبعة الأولى سنة النشر: ١٤٣٣ – ٢٠١٢.
٣٠. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤ هـ.
٣١. لطائف الإشارات لفنون القراءات، أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت ٩٢٣ هـ) تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٣٤هـ.
٣٢. متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (المتوفي: ٥٩٠هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي
٣٣. مختصر بلوغ الأمنية شرح تحرير مسائل الشاطبية، محمد على الضباع، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة طنطا، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ، ٢٠٠٤م.
٣٤. المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، أبو الكَرَم المبارك بن الحسن الشَّهْرَزُوري (٤٦٢ - ٥٥٠ هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري.
٣٥. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٣٦. معجم تاريخ التراث الاسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات، علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة / قيصري – تركيا
٣٧. معجم علوم القرآن، إبراهيم محمد الجرمي، دار القلم – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٣٨. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفي: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.
٣٩. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفي: ٣٩٥هـ)، تحقيق: أنس محمد الشامي، دار الحديث، القاهرة،ط١،، ١٤٣٩هـ - ٢٠٠٨م.
٤٠. منجد المقرئين ومرشد الطالبين: شمس الدين أبوالخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية، ط١ ١٤٢٠هـ.
٤١. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفي: ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (المتوفي ١٣٨٠ هـ) الناشر: المطبعة التجارية الكبرى، الطبعة الأولى، د – ت.
٤٢. نكت الانتصار لنقل القرآن، ابن الباقلاني: القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد البصري ثم البغدادي (ت: ٤٠٣هـ)، تحقيق: محمد زغلول سلام، منشأة المعارف بالإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م - ١٤١٥هـ.
٤٣. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفي: ١٤٢٢هـ)، دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٤٤. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفي: ١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٤٥. الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، المؤلف: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأَهْوَازي (المتوفي: ٤٤٦هـ)، تحقيق: دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامى – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.
٤٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان، دار صادر بيروت، ط١، ١٩٧٢م. ٢٠٠٢م.

Sick summary system on board Shatbya

composing
Muhammad bin Ahmed bin Abi Talib
- Investigation and descriptive study –

By

Abdul Karim Nuwaifa Al-Maimouni
Department of Quranic Studies - Taibah University

Abstract:
The research is an investigation and explanation of the text of the pathological summary on the board of Al-Shatbya، written by Muhammad bin Ahmed bin Abi Talib Al-Zuhri، the famous Egyptian with Al-Balbat. Al-Nazim received it on the authority of his sheikh and he took it from his sheikh، Al-Allamah Al-Mutawali، and the research was divided into three parts. The second، in which the text was mentioned in its entirety، verified after comparing the copies of the manuscript، and then came the third part، in which the text was explained and commented on.
God I ask success and payment

key words :Shatbya, roads,assets, brushes, Readers, The seven ,readings